وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

معهد : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية **ميدان :** علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم : الاعلام والاتصال الرياضي **فرع :** إعلام واتصال الرياضي

رقم : ..... **تخصص :** الإعلام والاتصال الرياضي سمعي بصري

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

اعداد الطالب (ة) : شريف حنة

تحت عنوان

دور الإعلام الرياضي المكتوب المتخصص في تنمية قيم المواطنة

لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

لجنة المناقشة :

اسم ولقب الاستاذ (ة)	**جامعة: محمد بوضياف المسيلة**	**رئيسا**
مفتاح عمرون (ة)	**جامعة: محمد بوضياف المسيلة**	**مشرفا ومقررا**
اسم ولقب الاستاذ (ة)	**جامعة: محمد بوضياف المسيلة**	**مناقشا**

السنة الجامعية : 2017 / 2018

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــــداء

إلى نبع الحنان وكل الحنان . . .إلى من تفرح لفرحي

وتحزن لحزني إلى بر الأمان . . . أمي العزيزة

إلى الذي يحترق من أجل أن ينير لي درب الحياة إلى الذي

كان يزيد في عزيمتي وقوتي . . . أبي العزيز.

إلى إخوتي الذين أقاسمهم الماء والهواء

إلى أعمامي وأبنائهم، إلى أخوالي وأبنائهم

إلى الأستاذ مفتاح عمرون

إلى كل الأصدقاء والأحباب

إلى كل من أدركه القلب ولم يدركه القلم

إلى كل الأصدقاء الذين جمعتني بهم أيام الدراسة

بجامعة المسيلة دون استثناء

أهدي ثمرة جهدي إلى كل أبناء سيدي عامر

شريف

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله حمدا يليق بجلالة قدره، وعظيم سلطانه الذي وفقني في عملي هذا؛ ولرسوله الذي غرس في قلبي حب العلم والإيمان.

والذي بعد إتمامه رست أفكاري على مرسى النهاية فخرج بذلك هذا العمل إلى النور فوجدت نفسي منقاد بشرف الوفاء وخالص العرفان وجميل التقدير إلى السيد الدكتور(مفتاح عمرون) على قبوله بصدر رحب الإشراف على هذا البحث ومسايرته لي في الخطوات التي رافقت انجازه، بما قدمه من توجيه رشيد وفيما بذله من جهد جهيد

وعلى أساس من التبجيل الذي أمرنا به الشاعر قائلا :

قم للمعلم وفيه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا

على هذا الأساس نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة قسم الاعلام والاتصال الرياضي وجميع طلبة دفعة 2018

ولا يفوتني أن أرسل أجمل رسائل الشكر والاعتراف بالجميل إلى كل زملاء الدراسة وإلى كل سكان بلدية سيدي عامر

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد؛ ونقول للجميع

جزاكم الله عنا خير الجزاء ....آمين

شريف

قائمة المحتويات

شكر وعرفان	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول : الخلفية النظرية والدراسات السابقة	03
I- الخلفية النظرية :	04
1. الإعلام الرياضي	04
1.1. مفهوم الإعلام	04
2.1. تعريف وسائل الإعلام	06
3.1. خصائص الإعلام	08
4.1. العوامل المؤثرة في الإعلام	09
5.1. الأهمية التربوية والتنموية للإعلام	11
6.1.مفهوم الإعلام في مجال التربية البدنية والرياضية وأهميته	12
7.1. عناصر الإعلام الرياضي ومنظومته الإعلامية	14
8.1. نظريات الإعلام الرياضي	15
9.1. تحرير الأخبار الرياضية	17
10.1. واقع الإعلام الرياضي ووظائفه في الجزائر	18
2. المواطنة	19
1.2. مفهوم المواطنة	19
2.2. فلسفة المواطنة	20
3.2. العوامل التي ساعدت على انتشار حقوق المواطنة	21
4.2. مكونات المواطنة	21

5.2. دعائم أو ركائز المواطنة	24
6.2. الوطنية و المواطنة	26
7.2. الرموز و الأسس الوطنية	28
8.2. الأسس الوطنية	31
9.2. الحقوق و الواجبات	32
3. المراهقة	35
1.3. تعريف المراهقة	35
2.3.مدة المراهقة	36
3.3. أطوار المراهقة	36
4.3. مراحل المراهقة	36
5.3. البلوغ و المراهقة	37
6.3.مراحل البلوغ	38
7.3. مظاهر النمو في المراهقة	39
8.3. جوانب النمو المعرفي لدى المراهق	40
9.3. مشاكل المراهقة	41
II – الدراســات السابقــة	42
1- التعليق على الدراسات السابقة	45
الفصل الثاني : الإطار العام للدراسة	47
1 –الكلمات الدالة في الدراسة	48
2 – إشكالية الدراسة	50
3 – أهداف البحث	52
4 – أهمية البحث	52
5 – فرضيات البحث	53
الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية للدراسة	**54**

تمهيد	55
1 – الدراسة الاستطلاعية	56
2 – المنهج المتبع في الدراسة	59
3 – مجتمع وعينة الدراسة	59
4 – أدوات جمع البيانات والمعلومات	60
5 – الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	62
خلاصة	63
الفصل الرابع : عرض ومناقشة النتائج	**64**
تمهيد	65
1 – عرض النتائج	66
1.1. عرض نتائج الفرضيات الجزئية	66
2.1. عرض نتائج الفرضية الرئيسية	73
2 – تفسـير النتـائج	71
الفصل الخامس : استنتاجات واقتراحات	76
1 – استنتاج عام	77
2– الاقتراحات	77
3 – الآفاق المستقبلية للدراسة	78
4 – قائمة المصادر والمراجع	79
5 - الملاحـق	84
6 – ملخص الدراسة	89

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الاول و الثاني لمحاور اداة القياس (ن = 12).	57
02	يبين معامل الارتباط والصدق الذاتي	58
03	يوضح توزيع أفراد العينة	60
04	شرح المحاور الخاصة بالاستبيان مع ذكر أرقام العبارات وعددها.	61
05	يبين درجات الاختيارات المقابلة للعبارات المكونة للاستبيان.	61
06	يوضح درجة الدور بالنسبة لعبارات المحور الأول	66
07	يوضح درجة الدور بالنسبة لعبارات المحور الثاني	68
08	يوضح درجة الدور بالنسبة لعبارات المحور الثالث	69
09	يوضح نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة في للإعلام الرياضي دور ايجابي في تنمية حرية التعبير عند تلاميذ المرحلة الثانوية	71
10	يوضح نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة في دور الإعلام الرياضي في تنمية حس الانتماء عند تلاميذ المرحلة الثانوية.	72
11	يوضح نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة في دور الإعلام الرياضي في تنمية احترام القانون عند تلاميذ المرحلة الثانوية.	74
12	يوضح نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة في دور الاعلام الرياضي في تنمية قيم المواطنة عند تلاميذ المرحلة الثانوية.	75

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	أعمدة بيانية توضح المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة مقارنة بالمتوسطات لعبارات المحور الأول	67
02	أعمدة بيانية توضح المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة مقارنة بالمتوسطات لعبارات المحور الثاني	69
03	أعمدة بيانية توضح المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة مقارنة بالمتوسطات لعبارات المحور الثالث	70

مقدمة :

إن ديننا الحنيف قد حثَّ وأمر بتحصيل العلم بل وجعَله محلّ تفضيل ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً﴾ سورة الإسراء الآية70 . فلا أكد بأنَّه تفضيل بما يُميّزه عن باقي الأجناس وبما أعطاه الله تعالى من مزَايا وفضائلَ وأخصُّها "العقل" الذي قد رفعه عن مستوى البهيمي وجعله في مصف المُكلّف الرَّاشد المتحقق بإنسانيته فهو تكريم لما أن تحقق بتلك الفضائل والمزايا فهو أمْر لتذكر تلك الهديَّة العظيمة التي أعطاه اللهُ إيَّاها وتوظيفها في بابها الذي ينبغي أنْ يكونَ عليه، وهكذا هُم العُلماء قديمًا وحديثًا ، فلا فرق بين علم وعلم إلا من حيث تعلّقه ، وشرفه يكون من هذه الجهة ؛ فكل العلوم شريفة من حيث ذاتها لأنَّها آخذة لتحقق بذلك المسمى.

فلقد شهدت العقود الأخيرة من القرن الماضي أحداثا متلاحقة وتطورات سريعة جلت عملية التغيير أمرا حتميا في معظم دول العالم، وقد انتاب القلق بعض المجتمعات من هذا التغيير السريع، ومنها الدول العربية والاسلامية والتي تخشى أن تؤدي التحولات الاجتماعية المتسارعة والمرتبطة بالتطور العلمي السريع إلى التأثير على قيمها ومبادئها وعاداتها وتقاليدها بفعل الهالة الإعلامية الغربية.

ولذلك استعانت الدول العربية ومنها الجمهورية الجزائرية بالنظام التربوي، والذي يعد من أهم النظم الاجتماعية حيث يقوم على إعداد الفرد وتهيئته لمواجهة المستقبل وكذلك المحافظة على القيم والمبادئ الأساسية للمجتمع والتجاوب مع الطموحات والتطلعات الوطنية.

ولهذا ارتأينا أنه من المهم دراسة دور النشاط البدني الرياضي في توطيد مظاهر الانتماء، واحترام القانون، وتحمل المسؤولية، وحرية التعبير دراسة معمقة، مع ربطها بمتغير جد أساسي وهو المواطنة عند تلاميذ التعليم الثانوي.

الفصل الأول: تضمن محورين:

المحور الأول : الخلفية النظرية للإعلام الرياضي والمواطنة

المحور الثاني: الدراسات السابقة والمشابهة التي تناولت كلى المتغيرين والتعليق عليها

الفصل الثاني: خاص بالإطار العام للدراسة وتشكل من خمس محاور:

المحور الأول: الكلمات الدالة في الدراسة

المحور الثاني: إشكالية الدراسة

المحور الثالث: أهداف الدراسة

المحور الرابع: أهمية الدراسة

المحور الخامس: فرضيات الدراسة

الفصل الثالث : وقد خصص للإجراءات الميدانية للدراسة وقد تضمن ستة محاور :

المحور الأول: الدراسة الاستطلاعية

المحور الثاني: المنهج المتبع في الدراسة

المحور الثالث: مجتمع وعينة البحث

المحور الرابع: أدوات جمع البيانات والمعلومات

المحور الخامس : إجراءات التطبيق الميداني للأداة

المحور السادس: الأساليب الإحصائية المستعملة

الفصل الرابع: و خصص لعرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة وقسم إلى محورين:

المحور الأول: عرض النتائج

المحور الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

الفصل الخامس: خاص بالاستنتاجات والبحوث المستقبلية وقسم إلى خمسة محاور:

المحور الأول: استنتاجات عامة

المحور الثاني: توصيات الباحث

المحور الثالث: الآفاق المستقبلية للدراسة

المحور الرابع: المراجع المعتمدة في الدراسة

المحور الخامس: الملاحق

و في الأخير ملخص للدراسة باللغتين العربية والفرنسية وأملنا التوفيق من الله تعالى في هذا المبحث والله الموفّق.

الفصل الأول :

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

I. الخلفية النظرية

1- الإعلام الرياضي المتخصص

2- المواطنة

3- المراهقة

II. الدراسات السابقة

I. الخلفية النظرية والدراسات السابقة

1. الإعلام الرياضي المتخصص:

لا يخفى على أحد أن الصحافة الرياضية اليوم ليست كالأمس ،فبعدما كانت مقتصرة على إيصال الأخبار بصفة مجردة، ولا تحمل رسالتها الإعلامية أبعادا حضارية تعود على المجتمع والرياضة بالتطور والإزدهار.

لكن اليوم وفي ظل المعطيات التي يعرفها العصر تعاظمت مهامها وتشبعت وظائفها، فأصبحت الصحافة بكافة وسائلها تتحمل الثقل والعبء الكبيرين في الدفع بالحياة الرياضية في الوسط الإجتماعي.

وهذا بموجب ما تملكه من إمكانيات مادية ومعنوية تؤهلها لتحقيق ذلك وقد أدى هذا إلى وضعها أمام ضرورة ملحة إلى التغيير في أنماط أعمالها ونشاطاتها في معالجة وإنتقاء المادة الإعلامية ، بحيث تسهم هذه الأخيرة في التأثير على المشاهدين وخاصة المراهقين منهم في الإنحياز إلى الرياضة بمتابعتها وممارستها.

1.1. مفهوم الإعلام :

يرى "**محمد عبد الملك**" الإعلام لم يعد قاصرا على تزويد الجمهور بأكبر قدر من المعلومات والحقائق ، التي تتميز بالدقة ، وإنما إتسع مفهومه ليشمل كل عملية يتفاعل بموجبها متلقي ومرسل الرسالة في مفاهيم مشتركة يتم من خلالها نقل أفكار ومعلومات بأي شكل من إعلام.. (محمد الحماجي،2006، ص22)

بينما يرى" إبراهيم إمام" أن الإعلام هو تلك العملية التي تهتم بنشر الحقائق ومعلومات وأخبار بين الجمهور بقصد نشر الثقافة.... (حسن أحمد الشافعي،2003، ص37)

ويفهم من هذه التعاريف أن الإعلام عملية تعبير موضوعي على لحقائق والأرقام والإحصاءات ويستهدف التنظيم التفاعل بين الناس من خلال وسائله العديدة التي منها الصحافة والإذاعة والتلفاز السينما والمسرح وغيرها.

– **الإعلام:** هو نشر الحقائق والأخبار والآراء والأفكار بين جماهير الهيئة أو المؤسسة سواء جماهيرها الداخلية والخارجية. (عبد المنعم الميلادي، 2008، ص12)

– **كما أن عملية الإعلام** في جوهرها عملية إتصال بين المرسل والمستقبل أو متلقي من خلال وسيلة إعلامية أو إتصالية تحقق الهدف من نقل الرسالة الاعلامية من المرسل الى المتلقي.

ولذا فإن الاعلام له دور رئيسي في تفاعل الافراد والمجتمعات على المستويين المحلي والدولي، إذ أن بناء العلاقات الانسانية بين الافراد والجماعات أو تدعيم العلاقات الدولية بين المجتمعات أو الدول لا يمكن أن يتحقق بدون وسائل الاتصال .

ويؤكد" **ليرنير**" على ذلك، إذ يرى وجود علاقة بين المدينة أو التقدم الحضاري والتعلم أو المعرفة من جهة والتعلم أو المعرفة والاستفادة من وسائل الإعلام من جهة أخرى.

يرى كل من خير الدين عويس وعطا عبد الرحيم أن الإعلام في اللغة العربية يعبر عن المعاني والدلالات التالية: نشر معلومات بعد جمعها وإنتقائها، ويطلق على الإعلام في بعض الأحيان مسمى الاستعلامات لاهتمامه بنشر الأخبار وتوضيحها وتفسيرها.

بينما يشير" **ابراهيم امام** " الى الإعلام بأنه: "هو تلك العملية التي تهتم بنشر الحقائق والمعلومات والاخبار بين الجمهور" بقصد نشر الثقافة، ويتفق معه في هذا الرأي "**زيدان عبد الباقي**"، إذ يرى أن الإعلام يهتم بتزويد الجماهير بأكبر قدر متاح من المعلومات التي تتميز بدقة وكذلك الحقائق التي تتسم بالوضوح.

ويرى "**محمد عبد المالك**"، أن الإعلام لم يعد قاصرا على تزويد الجمهور بأكبر قدر من المعلومات والحقائق، والتي تتميز بالدقة، وإنما إتسع مفهومه ليشمل كل عملية يتفاعل بها بموجبها المتلقي والمرسل الرسالة في مفاهيم مشتركة يتم من خلالها نقل أفكار ومعلومات بأي شكل من الإعلام.

ويستخلص كل من "**خير الدين عويس وعطا عبد الرحيم**" مفهوما للإعلام يتحدد في كونه عملية تغيير موضوعي يقوم على الحقائق والإحصاءات بغرض تنظيم التفاعل بين الافراد والجماعات من خلال وسائله العديدة. (محمد الحماجمي،2006، ص22)

1.1.1. الإعلام الدولي:

لا يختلف إثنان بأن العصر الحالي هو عصر الإعلام، فالإعلام ظهر قديما، ولكن معداته وتقنياته هي التي بلغت هذا القدر من الحداثة والخطورة وقوة التأثير على المجتمعات ، فقد تنوعت طرق وصوله إلى للناس وأساليب إستخدامه المذهلة التي فاقت كل الحواجز ، وأصبحنا نعيش عصرا للإعلام فيه صورة غريبة إذ أصبح تأثيره خطيرا على نفوس الناس وأعمالهم ويكمن خطر هذه الوسائل في تكوين الإتجاهات والمعتقدات وفقا لهدف المرسل ومقصده، حيث أن الإتصال يتم من خلال نسق إجتماعي وما التغير الثقافي إلا ثمرة من ثمار وسائل الإتصال .

لذا يمكن القول أن الإعلام الدولي هو محاولة التأثير على الآخرين للتصرف بشكل معين أي أن الإتصال هو بغرض الإقناع من خلال وسائل الإعلام وذلك لتغيير الآراء تجاه مسائل معينة ،فعبر الحدود الدولية تقوم المؤسسات وأفراد من دولة معينة بنقل الدعاية لمواطني دولة أخرى بغض النظر عن إختلاف جنسياتهم، من هنا كان غرض الإعلام الدولي تحقيق الأهداف السياسية الخارجية للدولة .... (جمال محمد أبو شنب، 2009، ص30- 31)

كما أن هناك بعض التعريفات للإعلام الدولي وبوجه عام يمكن القول بأنه محاولة التأثير على الأخرين للتصرف بشكل معين ما كانوا يتصرفونه في غيابها .. أي أنه الإتصال بغرض الإقناع من خلال وسائل الإعلام وذلك لتغيير الأراء تجاه الوسائل معينة... عبر الحدود الدولية تقوم بالمؤسسات أو أفراد من دولة معنية بنقل دعاية لمواطنيين دولة أخرى بغض النظر عن جنسية الأشخاص الذين يتولونا العملية الدعائية ... ودعاية الدولية وسيلة من وسائل السياسات الخاصة لدولة.

والإعلام الدولي يعمل على تحقيق أهداف السياسة الخارجية مع غيره من وسائل وتتمثل هذه الأهداف في تحقيق المصلحة الوطنية للدولة في المقام الأول ، ويساهم في تقويم الدور الذي يقوم به الإتصال الدولي رغم إختلاف النظم السياسة ودرجة النمو الإقتصادي ... كما إن إحتكار الإتصال الجماهير الدولي مشكلة تقابل الدول ذات الإمكانات المحدودة في وقت دخل فيه العالم عصر العالمية وقد أحدث إختراع الوسائل الفنية الخاصة بإرسال الرموز تغيرات جذرية في الإتصال مما أحدث تغيرات كبيرة في الثقلفة الإنسانية بصفة عامة فالإتصال الجماهيري أحد العمليات الإجتماعية وهي جزء لا يتجزأ من النظام الإجتماعي ... (بوغديري علي، 2009-2008)

2.1. تعريف وسائل الإعلام:

هي عبارة عن مجموع الوسائل التقنية والمادية والإخبارية والفنية والعلمية المؤدية للإتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر ضمن إطار العملية التثقيفية الإرشادية للمجتمع .

فالإعلام هوعملية تفاهم تقوم على تنظيم التفاعل بين الناس وتجاربهم وتعاطفهم في الآراء فيما بينهم وهوفي هذه الحالة ظاهرة طورتها الحضارة الحديثة ودعمتها بإمكانيات عظيمة حولتها إلى قوة لا يستغنى عنها لدى الشعوب والحكومات على حد سواء .

وعرف "صالح دياب" 1994 وسائل الإعلام بأنها: مجموعة الأدوات الأدبية والفنية المؤدية للإتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر أوغير مباشر من خلال الأدوات التي تنقلها أوتعبر عنها مثل الصحافة والإذاعة والتلفيزين ووكالات الأنباء والمعارض والمؤتمرات والزيارات الرسمية والغير رسمية. (خير الدين علي عويس ، 1997، ص76)

ومن وسائل الإعلام نجد :

– الصحف:

تعتبر الصحافة من أهم الأدوات التي تنقل لنا صورة المجتمع المحلي والمجتمع الدولي، كما أنها تعتبر أداة ضرورية لاغنى عنها. ومن خلال غياب الصحافة تفقد إحدى مصادر الإعلام المعلوماتي إذ أنها بمثابة حلقة وصل بين العالم الخارجي والفرد.

- التلفيزيون والقنوات الفضائية:

يقدم التلفيزيون للشباب الكثير من المعلومات التي تثري حياتهم العلمية والثقافية والسياسية والإقبال على مشاهدة التلفيزيون أكثر من الإقبال على سماع الإذاعة فالمعلومات تنتقل من خلال الصوت والصورة ... والصورة لها جاذبية أكثر من الصوت والتلفيزيون يقوم بدور سياسي هام من خلال نقل صورة حية للأخبار في نفس اليوم.... (عبد المنعم الميلادي، 2008، ص121)

- الأنترنت:

الأنترنت هي عبارة عن شبكة كمبيوترات ضخمة متصلة مع بعضها البعض .وتخدم الأنترنت أكثر من 200مليون مستخدم وتنمو بشكل سريع للغاية يصل إلى نسبة 100% سنويا، وقد بدأت فكرة الأنترنت أصلا كفكرة حكومية عسكرية وإمتدت إلى قطاع التعليم والأبحاث ثم التجارة حتى أصبحت في متناول الأفراد.

والأنترنت عالم مختلف تماما عن الكمبيوتر ،عالم يمكن لطفل في العاشرة الإبحار فيه. ففي البداية كان على مستخدم الأنترنت معرفة بروتوكولات ونظم تشغيل معقدة كنظام تشغيل "يونكس"أما الآن فلا يلزمك سوى معرفة بسيطة بالحاسوب لكي تدخل إلى رحاب الأنترنت.

كما كان في الماضي من الصعب الدخول للأنترنت خلال الشبكة الهاتفية بإستخدام "مودام" ولكن مع إنتشار شركات توفير الخدمة تبددت هذه الصعوبات .

وتجربة الإعلام الرياضي المتخصص على الأنترنت رغم ما لها من سلبيات كثيرة إلا أنني أرى لها وجها إيجابيا مهما، يتمثل في زيادة أعداد المهتمين بما يدور في الوسط الرياضي، وباتت أعداد المتابعين للأخبار الرياضية في تزايد مستمر، رغم التحفظ على ثقافة التشجيع والنقد البناء لدى شريحة كبيرة منهم.

وبالطبع سيكون هناك تأثير لمثل هذه المواقع على الكرة العالمية بشكل عام وعلى الكرة العربية بشكل خاص مستقبلا، لأنه كما توجد مواقع رياضية مثيرة للسخرية ،فهناك مواقع أيضا تبعث على الاحترام، وهي التي ستتحمل وحدها العبء الأكبر في إعادة تشكيل الثقافة الكروية لدى المشجع العربي بعيدا عن التعصب والإستفزاز ..... (www.alwasatnews.com)

- خدمات الأنترنت:

هناك ثلاث خدمات أساسية لشبكة الأنترنت هي:

1- **البريد الإكتروني:** يمثل البريد الإلكتروني إحدى المميزات الرئيسية للأنترنت، وأكثر خدماتها إنتشارا في جميع الشبكات المرتبطة بها، ويعني البريد الإكتروني ببساطة إرسال الرسائل من حاسوب إلى آخر عبر الشبكة وإلى أي مستخدم في أي مكان.

2- خدمة تيلنت: تعرف خدمة التيلنت أيضا بخدمة الربط عن بعد .والتيلنت عبارة عن برنامج خاص يتيح للمستخدم أن يصل إلى جميع الحواسيب في جميع أنحاء العالم، وأن يرتبط بها.إن خدمة التيلنت تجعل من حاسوب المستخدم زبونا للتيلنت ،وذلك لكي يتمكن من الوصول إلى البيانات والبرمجيات الموجودة في إحدى خدمات تيلنت الموجودة في أي مكان من العالم.

3- خدمة بروتوكول نقل الملفات : تعد خدمة نقل الملفات من الخدمات المهمة في شبكة الأنترنت ،إذ هناك الملايين من ملفات الحاسوب المتاحة للإستخدام العام من خلال الشبكة كالصور والأصوات والكتب ،وغيرها والتي يمكن لمستخدم الشبكة نقلها بالرجوع إلى حاسوب مزود الخدمة الذي يربط به،وذلك بإستخدام بروتوكول نقل الملفات.

ويفضل عادة إستخدام بروتوكول zmodem لأنه أسرع وأبسط بكثير من بروتوكول xmodem ، ويمكن للمكتبات ومراكز المعلومات إستخدام بروتوكول نقل الملفات في عدة مجالات مثل توصيل الوثائق إلكترونيا، ونقل ملفات التزويد، وملفات الفهارس من مكتبة إلى أخرى.(ربحي مصطفى عليان،2005، ص131)

- التطور التاريخي لوسائل الإعلام:

لقد مرت وسائل الإعلام بمراحل كثيرة عبر التاريخ حتى وصلت الى الصورة التي عليها الآن في وقتنا الحاضر وهذا يرجع الى تغير الوسائل من عصر الى آخر.

فقد كانت وسائل الإعلام في الأزمنة القديمة طبولا تسمع في أدغال إفريقيا ودخان يصعد في بلاد الهند ونيران تسطع في صحراء العرب.

ثم ظهر الحمام والشائعات والنقش على الحجر والأشجار والمعابد وخيلا تسبق الريح في توصيل الأنباء الهامة من بلد الى آخر. (خيرالدين علي عويس، 1997، ص9)

وبعد قيام الثورة الصناعية وما صاحبها من إكتشافات وإختراعات أفادت الانسانية كثيرا كان من بينها إختراع المطبعة ومستلزماتها والتي اتخذت وسائل الإعلام صورة جديدة ثم حدثت الثورة الثالثة في مجالات الإعلام بظهور المخترعات الحديثة ومنها الراديو والتلفزيون والسينما ومع ظهور شبكة الأنترنيت من خلال ظهور الأقمار الصناعية. (حسن أحمد الشافعي،2003، ص10)

3.1. خصائص الإعلام:

في ضوء ما تم إستعراضه من مفاهيم عن الإعلام، فإنه يمكن تحديد الخصائص التالية التي تتميز بها العملية الإعلامية وهي:

– **نشاط إتصالي**: وذلك لأن مكوناته تتمثل في مصدر الإعلام والرسالة الإعلامية ،الوسائل الإعلامية، المتلقين للرسالة الإعلامية، تقدير الأثر الاعلامي الحادث، وذلك يتفق مع نموذج الإتصال " **هارلود لاسويل**" والذي يبحث عن إجابة للتساؤلات التالية:

من يقول؟

ماذا يقول؟

بأي وسيلة؟

لمن يقول؟

بأي تأثير؟

وبذلك نرى أن المقصود بمن هو منتج أو مرسل المادة الإعلامية أو الاتصالية، ولماذا يقول هو مضمون تلك المادة، وكيف يتم ذلك مقصود به الوسيلة الاعلامية أو الاتصالية المستخدمة في تقديم ذلك المضمون ، إما لمن فالمراد به الجمهور المتلقي للرسالة أو المضمون المعبر عنها، بينما بأي تأثير فإن المقصود هو صدى أو مردود العملية الإعلامية أو الإتصالية .... (محمد الحماجمي،2006، ص27)

– **المصداقية**: وذلك فيما يرتبط بعرض الحقائق والوقائع والأخبار والإحصائيات والآراء والأفكار التي تتناولها الرسالة الإعلامية، إذ يجب أن يتوافر المضمون أو محتوى هذه الرسالة الصدق والدقة في مكوناتها ومن ثم مراعاة البعد عن العرض المضلل للأحداث والوقائع.

– **قوة التأثير**:

وذلك فيما يرتبط بتكوين رأي عام وإتجاهات نحو العديد من الموضوعات أو القضايا المعاصرة، وقد أكدت الدراسات العلمية على أهمية الإعلام الجماهيري في تكوين الإتجاهات والرأي العام.

4.1. العوامل المؤثرة في الإعلام:

يتأثر الإعلام بعديد من العوامل : البشرية، الاقتصادية، السياسية، التقنية، والاجتماعية منها فيما يلي:

*– **العوامل البشرية**: ويقصد بذلك العاملين في الإعلام والمشرفين عليه والمستفيدين منه وهؤلاء يتم تقسيمهم أي نوعين. عناصر بشرية داخلية، وعناصر بشرية خارجية .

العناصر البشرية الداخلية: ويتمثلون في كل الذين يعملون في مجال كله المطبوعة أو المثوثة من محررين ومدراء وإعلان وتوزيع وتميز ذلك ولكن العناصر الداخلية وتؤثر لا جدال ذلك من تطور الإعلام .إذ يتأثر الإعلام سلبا أو إيجابا باتجاهات هؤلاء العاملين ودوافعهم. قدراتهم وأخلاقهم وبظروف معيشتهم وبخراتهم وبدرجة رضاهم عن عملهم.

– العناصر البشرية الخارجية: ويقصد بذلك الجمهور والمستهدف من العمل الإعلامي من قراء ومستمعين ومشاهدين وكذلك المسؤولين الذين يشرفون على ضبط النشر الإعلامي وتنظيمه سواء كان ذلك رسماي أو نقابيا. فاتساع رقعة القراء والمستمعين يؤثر إيجابيا في تطور الإعلام والعكس صحيح، مثل: الصحيفة محكومة بقرائها 60 بالمائة، العناصر البشرية الخارجية الأخرى والمسؤولين رسميا ونقابيا تتأثير بهما فعال أيضا. فهم رمز لنظام إقتصادي وسياسي معين وبقدر ما يمارسون من ضغوط أ يوفرون أو يقدمون مساعدة لصحيفة أو محطة تلفيزيونية مثلا أودار نشر بقدر ما تتطور وتتقدم تلك الوسائل. لذا فالعلاقة وطيدة بين طبيعة هؤلاء الاشخاص المسؤولين والإعلام. (محمد الصيرفي، 2009،ص23-24)

*- **العوامل الاقتصادية**: وتتمثل في تكاليف الورق والطباعة وتكاليف التحرير والادارة والقسم الفني وتكاليف النقل والتوزيع. كلها في مجملها تؤثر تأثيرا مباشرا على مؤسسة إعلامية معينة. هذه العوامل داخلية من الناحية الاقتصادية في المؤسسة وهناك عوامل اقتصادية خارجية كذلك تتمثل في الوضع الاقتصادي كذلك تتمثل في الوضع الاقتصادي العام للبلد أكان صناعيا أم زراعيا أم تجاريا أم بتروليا أم سياسيا إن العوامل الاقتصادية الحالية الداخلية والخارجية ذات تأثير فعال ومباشرة على صحيفة أو محطة إذاعية أو دار نشر كما أن ضعف المواد الاقتصادية لمؤسسة إعلامية يؤثر تأثيرا فعالا في دورها وإتجاهها الى حد ان مستوى الصحيفة مثلا يصبح مرتهنا بمستوى المواد الإقتصادية بهويتها إن العلاقة بين القدرة الإقتصادية للمؤسسة الإعلامية بين مستواها الإعلامي علاقة واضحة إن بقدر ما يتوفر دخل مستقل قوي بقدر ما تستطيع المؤسسة الإعلامية التحرك بحرية والتعبير بحرية الكثر وبقدر ما تكسب جمهور جديد.

1- **العوامل السياسية** : هناك العلاقة وثيقة بين وسائل الإعلام الحديث وبين العوامل السياسية والوسيط السياسي في بلد من البلدان ويقصد بالعوامل السياسية أو الوسيط السياسي النظم السياسية السائدة سواء كانت دكتاتورية فردية أو جماعية أم الديمقراطية شعبية أو برلمانية فالإعلام في ظل النظم الديكتاتورية هو إعلام مقيد مرتبط بحكم ان كان فرديا أم عائلة مالكة أما الإعلام في ظل النظام الديمقراطي فهو إعلام حر من حيث المبدئ المستقل نوعا أي له حرية التعبير ، حرية الممارسة، حرية الوجود. ولكن يتم كل ذلك حسب قوانين تتمركز حول ما يعرف بالمصلحة العامة ، وترد هنا ملاحظة ان الحرية السياسية مرتبطة تماما بقدرة الإقتصادية إذ كي يكون الإعلام مستقلا حرا ،لابد أن يكون قادرا ماديا وخارج تأثير الأموال الرسمية في الداخل أو الخارج. (محمد الصيرفي، 2009،ص25)

العوامل الفنية أو التقنية:

نضيف العوامل الفنية على الشكل التالي :

العوامل الفنية أو التقنية الذاتية للإعلام.

العوامل الفنية في علاقة الاعلام بالآخرين.

* بالنسبة للقسم الأول: المقصود به هو ما يشكل قسما من المهن الإعلامية وخاصة الصحافة من صنع آخر أحرف متطورة إخراج صفحات طباعة متطورة ،وهذا العنصر يشكل في الإذاعة والتلفيزيون في تلك الآلات التي تبث صوتا أو صورة أو الاثنين معا الى جانب تطوير المهنة الإذاعية تقنيا.

* وبالنسبة للعوامل الفنية وعلاقتها بالآخرين نقصد بها النقل والتوزيع. كان نقل الأخبار سلكيا أولا سلكيا أو نقل الصور أو توزيع المطبوعات بالسرعة اللازمة .

المواد الإعلامية:

المواد الإعلامية تتنوع تنوعا كبيرا في طريقة نقلها الى المتلقي فمنها الإعلام المقروء في الكتب، الصحف، ومنها الإعلام المسموع كالإذاعة ومنها المرئي مثل التلفزيون ومنها المباشر كالمسرح والندوات والمحاضرات واللقاءات المباشرة .

ونظرا لتنوع هذه الوسائل فإن المادة التعليمية وتأثيرها في المتلقيين والجمهور المستهدف بالاستفاءة من طبيعة الانسان الإجتماعية، النفسية، وسلوكيات الفرد والجماعة، بقصد دفعة التي يتبنى وجهة نظر معينة أو التخلي عن سلوك معين لصالح الجماعة أو المجتمع ككل. (محمد الصيرفي، 2009،ص26)

5.1. الأهمية التربوية والتنموية للإعلام:

إن الإعلام بجميع وسائله المقروءة والمسموعة والمرئية له دور هام ومتزايد في تشكيل سلوك المتلقين لرسائله وتعديل إتجاهاتهم، فقد فرضت وسائل الإعلام وجودها على حياة الإنسان، ولم يعد في مقدور الإنسان تجاهل هذه الوسائل الإتصالية التي تبث له الأخبار وتفسر له الأحداث بغرض تنمية معرفته وخبراته.

وللإعلام والتعليم وسائط مشتركة يتم الإستفادة منها لتحقيق الأهداف الموجودة من كل منهما، وأهم هذه الوسائط:

الإتصال في التعليم والإعلام:

إن كل من التعليم والإعلام يقومان على الإتصال كما أن كل منهما يعتمد على عناصر الإتصال: المرسل والرسالة والمستقبل والوسيلة وتقدير الأثر المراد إحداثه.

وسائل الإتصال في التعليم والإعلام:

إن إعتماد التعليم والإعلام على وسائل الإتصال لتحقيق أهداف كل منهما، إنما يؤكد على أهمية ذلك في مخاطبة أعداد متزايدة من الأفراد والجماعات، ويستخدم التعليم وسائل الإتصال الجماهيري في بث برامج التعليم مدى الحياة، الجامعة الحرة، الجامعة المفتوحة، الجامعة على الهواء، الجامعة بلا جدران، وفي كل أشكال أوأنماط التعليم أو التربية عن بعد حيث يفص بين المتعلم والمعلم بعد جغرافي.

خدمة المجتمع:

وذلك من خلال تحقيق التنمية للمجتمع وتنمية قدرات أفراده وتطويرها من خلال التعليم والإعلام. (عبد المنعم الميلادي، 2008، ص31)

6.1.مفهوم الإعلام في مجال التربية البدنية والرياضية وأهميته:

يشير كل من خيرالدين عويس وعطا عبد الرحيم إلى أن الإعلام الرياضي المتخصص هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي، وذلك للجمهور بقصد نشر ثقافة الرياضة بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي، وأنه من خلال وسائل الإتصال الجماهيرية يتم تأثير في النمو السلوكي والقيمي لجمهوره.

ويرى محمد الحماحمي أن الإعلام في المجال الرياضي يعد تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بهذا المجال الرياضي، وبعرض وتفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الألعاب والرياضات المختلفة وتحكم المنافسات الرياضية، والتي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية نحو العديد من المشكلات والقضايا المعاصرة للتربية البدنية والرياضية، وذلك من خلال وسائل الإتصال أو الإعلام الجماهيرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين، وتنمية إتجاهاتهم الإيجابية نحو ممارسة أوجه النشاط البدني والحركي، وتوجيههم نحو إستثمار أوقات الفراغ في متابعة الأحداث الرياضية.

ونظرا لأهمية الدور الذي يؤديه الإعلام في هذا المجال التربوي فإن الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية قد أكد في مادته الثامنة على أهمية إدراك العاملين بمجال وسائل الإعلام الجماهيرية لمسؤولياتهم التربوية نحو الأهمية الإجتماعية والإنسانية للتربية البدنية والرياضية مع التأكيد على التعاون مع التربويين في هذا المجال في تقديم إعلام يتميز مضمونه بالموضوعية ومدعما بالوثائق المرتبطة بمادته الإعلامية... (محمد الحماحمي،2006، ص98)

1- أهمية الإعلام الرياضي المتخصص:

للإعلام عبر وسائل الإتصال الجماهرية العديد من المزايا والأهمية في مجال التربية البدنية والرياضية، إذ أنه يساهم في تحقيق الأهداف الإعلامية التالية:

تكوين بنية معرفية لدى المتابعين لرسائله أو فقراته الإذاعية أو التلفيزيونية أو القارئين لموضوعاته الصحفية، وذلك فيما يرتبط بمفاهيم وأهداف ووسائل التربية البدنية والرياضية بوجه عام.

تدعيم المبادئ والقيم التربوية وترسيخها في المواطنين منذ الصغر من خلال الإهتمام بالتنشئة الإجتماعية لهم في المجال الرياضي، مع التأكيد على أن كل من التربية البدنية والرياضية إنما ينتمي للمجال التربوي والإجتماعي الزاخر بالقيم والمبادئ.

تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التربية البدنية والرياضية التنافسية والرياضة للجميع بغرض زيادة الطلب على شكل المشاركة الفعالة في أوجه نشاطها، وذلك من خلال توضيح أهميتها في حياة الانسان والمجتمع من ذلك التأكيد على مدى الحاجة الى ممارستها للوقاية من بعض أضرار المدنية الحديثة.

مساعدة الموظفين المتابعين للبرامج والفقرات الإعلامية في وسائل الإتصال على التعرف على كل ما هو جديد أو مستحدث في مجال التربية البدنية والرياضية، وذلك فيما يرتبط بالحديث عن بعض الرياضات الحديثة:

الريشة الطائرة ،البولينج ، القوس والسهم ودورها في إستثمار أوقات الفراغ، أو بالحديث عن بعض الحقائق العلمية التي تربط بين التفوق الرياضي والدراسي، أوبين ممارسة النشاط الحركي والصحة، أوبين نقص الحركة والإصابة ببعض الأمراض. (محمد الحماحمي،2006، ص102)

- تكوين رأي عام مبني على حقائق ومعلومات صادقة ومناقشات علمية جادة للمشكلات والقضايا المعاصرة للتربية البدنية والرياضية، وذلك حتى يكون هذا الرأي سندا في معالجة تلك المشكلات أو القضايا والتي من أهمها ما يلي:

عدم إهتمام المسؤولين عن التعليم بالتربية البدنية المدرسي أو بالنشاط المدرسي بوجه عام.

- عزوف النشء والشباب عن ممارسة أشكال التربية البدنية والرياضية للجميع ورياضة المنافسات.
- عدم إهتمام بالجانب البدني والصحي للتربية البدنية والرياضية، ومن ثم إغفال المجتمع لأهمية التربية البدنية والرياضية في تحقيق هذه الأهداف.
- ظاهرة التعصب لدى الجماهير وتعد من المساوئ التي تواجه رياضة المنافسات وتعوق تلك الرياضة عن تحقيق أهدافها التربوية، إذ ينتج عن هذه الظاهرة سلوكا عدائيا من قبل الجمهور يعرف بالشغب.
- إستثمار أوقات الفراغ المواطنين والترويح عنهم من خلال المواد الإعلامية المقدمة عبر وسائل الإتصال جماهيرية والتي يتميز بتنوعها، وكذلك إشباع حاجات الجمهور المتخصص وفقا لفئاته وخصائصه والتي من أهمها:

ميوله وإتجاهاته وإهتماماته وخبراته السابقة.

إنتمائه لأحد الأندية أو الهيئات الرياضية التي يرغب في متابعة أخبارها.

مستوى ثقافته في مجال التربية البدنية والرياضية.

تفضيله لبعض أوجه النشاط الرياضي أو لبعض وسائل الإتصال الجماهيرية دون غيرها.

* دعم الانتماء للمنتخبات الوطنية في الألعاب والرياضات المختلفة، وذلك من خلال قدرة الإعلام الرياضي المتخصص على التأثير في المواطنين وحثهم على مؤازرة كل من يمثل دولهم في المحافل والبطولات الرياضية الاقليمية أو القارية أو الدولية أو العالمية أو الأولمبية... (محمد الحماجي،2006، ص103)

2- أهمية وسائل الإعلام بالنسبة للرياضة :

بعدما كان الهدف من الرياضة في المجتمعات البدائية هو تدريب الشبان على الممارسات الجسمية التي تساعدهم على مواجهة ظروف الحياة البدائية ، التي كانت تتسم بالإعتماد على النفس من أجل العيش نشأت الألعاب الرياضية في المجتمع المتحضر كوسيلة لتهذيب الغرائز الإنسان وتحويلها من ضراوة الوحشية الى وسيلة إنسانية أخلاقية تقوي في الانسان قوة الاحتمال والصبر.

فأصبحت الرياضة مجالا هاما حيويا، ولا يمكن الإبتعاد أو الإستغناء عنها، أو عدم تغطية أخبارها، وكثيرا ما تنصح العلوم الطبية والنفسية بإتباع الرياضة وممارستها في عملية علاج مرض من الأمراض، ولذلك اضطر منظمو الألعاب الرياضية إلى سن قواعد وضوابط وقوانين تحكم مختلف الرياضات، بحيث أصبحت هذه الأخيرة تدرس علما وتدريب في معاهد عالية وتراعاها الدول رعاية كبيرة.

والألعاب الرياضية كثيرة الانواع ومتعددة الأشكال ويمكن حصرها في نوعين إثنين أساسيين :

***النوع الأول:**

الذي يقوم على التكوين الجماعي " الفرق" كألعاب الكرة الطائـرة، كرة القدم.....

***النوع الثاني:**

الذي يقوم على البطولة الفردية مثل ألعاب القوي ، الملاكمة. (إجلال خليفة، 1970، ص 229)

7.1. عناصر الإعلام الرياضي المتخصص ومنظومته الإعلامية:

- للإعلام الرياضي أربعة عناصر هي : المرسل ،المستقبل، الأداة أو الوسيلة، الرسالة.

✓ المرسل: هو صاحب الرسالة الإعلامية أو الجهة التي تصدر عنها هذه الرسالة .

✓ المستقبل: هو من توجه إليه الرسالة الإعلامية سواء كان فردا أو جماعة .

✓ الأداة أو الوسيلة: هي ما تؤدى بها الرسالة الإعلامية سواء كانت إذاعة أو تلفزيون ...إلخ.

- ✓ الرسالة : هي ما تحمله وسيلة الإعلام الرياضي المتخصصة لتبليغها أو توصيلها إلى المستقبل ويعتمد الإعلام الرياضي المتخصص في بلوغ أهدافه على الرسالة ومضمونها ومدى إعتمادها على الحقائق والأرقام ومسايرتها لروح العصر والشكل الفني الملائم ومناسبة لمستوى المستقبلين من الجمهور من حيث أعمارهم وحاجاتهم ويتم نقد الإعلام الرياضي المتخصص وتقويمه إيجابيا وسلبيا في ضوء توفر هذه الشروط والمعايير التي إن تحققت تجعل تأثيرها على الناس وتستحوذ على ثقتهم وتفاعلهم معها .... (حسن أحمد الشافعي،2003، ص94)

– المنظومة الإعلامية الرياضية:

تشكل المنظومة الإعلامية الرياضية جزءا من المنظومة الإعلامية عامة فهي فرعية متخصصة في موضوع وهو الرياضة أساسا، وتضم المنظومة الإعلامية الرياضية مختلف وسائل الإعلام المتخصصة في المجال الرياضي محطات إذاعية وتلفيزيونية.

كما تضم جميع المواد الرياضية التي تنشرها الصحف والمجلات المركزية والمحلية العامة في صفحاتها المتخصصة، وكذلك المواد التي تذيعها محطات الاذاعة والتلفزة، على شكل برامج رياضية دورية متخصصة، وتتوقف درجة تطور وتنوع الوسائل الإعلامية المتخصصة في الرياضة على درجة تطور البلد عموما وعلى درجة تطور الإهتمام بالرياضة، وكذا مدى تطور في الإمكانيات البشرية والمادية والمخصصة للإستثمار، والعمل في مجال الرياضة، كما توقف على مستوى التطور الإعلامي العام في المجتمع.... (أديب خضور، 1994، ص82)

8.1. نظريات الإعلام الرياضي المتخصص:

– نظرية التأثير المباشر أو قصير المدى:

ترى هذه النظرية أن علاقة الفرد بمضمون المواد الإعلامية للإعلام الرياضي هي علاقة تأثير مباشر وتلقائي فالإنسان الذي يتعرض لأي مادة إعلامية في الإعلام الرياضي المتخصص سواء كانت صحفية أو تلفيزيونية أو إذاعية فأنه يتأثر بمضمونها مباشرة وخلال فترة قصيرة.

– نظرية التأثير على المدى الطويل أو التراكمي:

يرى هذا الاتجاه أن تأثير ما يتعرضه وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يحتاج إلى خبرة طويلة حتى يظهر آثاره من خلال عملية تراكمية ممتدة زمنيا تقوم على تغيير المواقف والمعتقدات والقناعات الرياضية وليس على التغيير المباشر إلا في سلوك الأفراد.

إن الإنسان يحتاج إلى زمن طويل حتى يغير نمط تفكيره وأسلوب حياته وطريقة تعامله مع الأشياء الموجودة في البيئة المحيطة به، وإستمرار تعرضه عبر وسائل الإعلام الرياضي المتخصص إلى أفكار وقيم رياضية تختلف وأسلوب

حياته التي إعتاد عليها يؤدي به الى تبني بعض تلك الأفكار أو القيم الرياضية ويغير في أسلوب حياته متأثرا بما يعرض عليه وبدرجة تختلف من فرد إلى آخر حسب تركيبه شخصيته وحالته النفسية والبيئة الإجتماعية التي يعيش فيها وكذلك نوع الوسيلة الإعلامية التي يتعرض لها ومضمون وأهداف وسياسة كل منهما. (خيرالدين علي، 1997، ص29)

- نظرية التطعيم والتلقيح:

إشتق إسم هذه النظرية وفكرتها من الفكرة نفسها التي يقوم على أساسها التطعيم ضد الأمراض فالجرعات التالية من المفاهيم والقيم الرياضية التي نتلقاها من الإعلام الرياضي المتخصص تشبه الأمصال التي تحقن بها لكي تقل أو تنعدم قدرة الجراثيم على التأثير في أجسامنا فإستمرار تعرض الجمهور لمشاهدة العنف والجريمة والتي تحدث في الملاعب الرياضية مثلا تخلق لديهم من اللامبالاة تجاهها وعدم النفور منها.

فالرياضة أسمى من أن تكون مساحة للقتال أو النزال بين منافسيها وإنما هي تعمل على خلق المواطن اللائق إجتماعيا ونفسيا وبدنيا وعقليا وإنفعاليا.

وملخص هذه النظرية أن المادة الإعلامية مهما كان نوعها والتي تبثها وسائل الإعلام تؤثر في الانسان المتلقي لها تأثيرا مباشرا كما لو أنه حقن بإبرة أو أطلقت عليه رصاصة.... (خيرالدين علي عويس، 1997، ص31)

- نظرية التأثير على مرحلتين:

ويقصد بذلك إنتقال المعلومات على مرحلتين حيث ترى هذه النظرية أن تأثر ووسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يتم بصفة مباشرة ويمر بمرحلتين:

المرحلة الأولى: وهي ماتبثه أو تنشر وسائل الإعلام في المجال الرياضي للجمهور فالذي نتلقفه مباشرة من وسائل الإعلام، قد لا يؤثر كثيرا بل قد لا نعيره أدنى إهتمام عند بث وسائل الإعلام لرسائلها وبتلقينها لتلك المعلومات تنتهي المرحلة الأولى..... (سامي عبد العزيز، 1995، ص 46)

– المرحلة الثانية: يبدأها ما نسميهم علماء الإتصال بقادة الرأي في المجتمع وهم كل الأشخاص البارزين داخل التجمعات الصغيرة في المجتمع كجماعات الأصدقاء والزملاء في النادي أو الفريق والأقارب" قادة الرأي هؤلاء هم بعض أصداقائنا وأصحابنا أو ذوي الرأي فينا" فالذي يحث أن قادة الرأي هؤلاء قد شاهدوا النفس الذي شاهدناه أو قرئوا نفس الدي قرأناه فبدعوا بالحديث عنه بطريقة تنبهنا إلى الأشياء التي لم نتفطن إليها وبأسلوب أكبر إقناعا من الطريقة التي عرضتها وسيلة الإعلام، وقائد الرأي قد يكون له من النفوذ المادي أو الأدبي أوكلاهما مما يجعلنا نقبل تفسيره ورؤيته الخاصة للرسالة الإعلامية مما قد يؤدي إلى تأثرنا بكل جزء من مضمون تلك الرسالة.

ومن خلال معرفتنا بطبيعة هذه النظرية وفقا لمفهومها ودرجة تأثيرها نأخذ الحيطة والحذر لا من المادة الإعلامية فقط أو الرسالة الإعلامية التي يبثها الإعلام الرياضي المتخصص بل وكذلك مع قادة الرأي والأصدقاء وهنا تبرز دور المؤسسات الرياضية والاجتماعية وخاصة الأسرة على توجيهها للأبناء عن إختيار أو إنتقاء جماعة الأصدقاء وفقا لضوابط ومعايير إجتماعية معينة.

– نظرية تحديد الأوليات:

إستعير إسم هذه النظرية من فكرة جدول الأعمال الذي تيبحث في اللقاءات والإجتماعية، وفكرة النظرية على أنه مثلما يحدد جدول الأعمال وفي أي لقاء ترتيب الموضوعات التي سوف تناقش بناء على أهميتها.

وجدول أعمال الإعلام الرياضي المتخصص هوما يبثه من برامج ويعرضه من موضوعات رياضية حتى يبدو للجمهور القراء والمشاهدين أو المستمعين أن هذه الأخيرة أولى أهم من غيرها بالإهتمام فحينما ينشر الإعلام الرياضي المتخصص رسائل إعلامية معينة فإنه يومي للمشاهد أو القارئ أنه لا شيء يستحق الإهتمام في هذا العصر أكثر مما يقرأ أو يسمع أو يشاهد كما أن الحيز الذي يوفره الإعلام الرياضي المتخصص عن جدول أعماله لموضوع رياضي معين دليل أهمية هذا الموضوع فمثلا تركيز الإعلام الرياضي المتخصص على رياضة معينة ككرة القدم يجعل أفراد المجتمع يشعرون بأنه لا يحدث في المجال الرياضي سوى مباريات الكرة ولا يستحق الإهتمام سواهما. (خيرالدين علي عويس، 1997، ص32)

– نظرية الإستخدامات والإشباع:

هذه النظرية تنظر إلى العلاقة بين الإعلام الرياضي المتخصص وجمهوره بشكل مختلف عن النظريات السابقة في هذه النظرية الإعلام الرياضي المتخصص هو الذي يحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها بل أن إستخدم الجمهور لتلك الرسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي يتلقاها لأن إستخدام الجمهور لتلك الرسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي يعرضها الإعلام الرياضي المتخصص، لذا ترى هذه النظرية أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية الرياضية لإشباع رغبات معينة لديه، ونظرية الإستخدامات والإشباع تنطلق من مفهوم شائع في علم الإتصال وهو مبدأ التعرض الإخباري وتفسيره أن الإنسان يعرض نفسه إختياريا لمصدر المعلومات الذي يلبي رغباته ويتفق وطريقته في التفكير. (محمد الحماجي،2006، ص52)

9.1. تحرير الأخبار الرياضية:

ماهية الخبر: الخبر هو نوع الصحفي المستقل والمتميز الذي يقوم على أساس نقل الوقائع، إن نقل الواقعة (**الحقيقة**) هو الأساس الذي يقوم عليه الخبر، ولذلك يمكن القول أن الخبر هو أول تماس بين القارئ والواقع

الموضوعي، كما أنه أول لقاء أو تعارف بين الحدث والقارئ تخضع عملية نقل الوقائق الى سلسلة من القرارات والمراحل الهامة والأحكام التي يجب أن يتخذها الصحفي على ضوء سياسة الوسيلة الاعلامية، وما يناسب لطبيعة الحدث وإهتمام الجمهور، وأهمية الإخبارية الدلالية الذاتية لهذه الوقائع .

– **التقرير الرياضي**: تختلف الأنواع الصحفية وتتعدد وفقا لخواص معينة تخص كل نوع وتتعدد، منها إتساع وعمق الشريحة التي تعكسها وتنقلها من الواقع الموضوعي الى المتلقي، ولذلك فإن الواقعية الواحدة يمكن أن تعالج إعلاميا من خلال الأنواع الصحفية، إن عامل الحسم والمميز في إستخدام هذا النوع الصحفي من دون الآخر في معالجة هذه الواقعة هو مدى إتساع وشمولية المعالجة. (أديب خضور ، 1994 ، ص85-86)

10.1. واقع الإعلام الرياضي المتخصص ووظائفه في الجزائر:

يعتبر الإعلام الرياضي المتخصص جزءا من الإعلام العام، غير أن الإعلام الرياضي المتخصص يتميز بكونه إعلاما خاصا بقضايا رياضية والرياضيين والذي يهدف الى إيصال المعلومة والخبرات الى العاملين والرياضيين في المجال الرياضي بشكل عام. وله وسائل عدة نستطيع حصرها في ما يلي:

- **وسائل سمعية**: الراديو، شرائط الكاسيت والتسجيلات والإسطوانات
- **وسائل مرئية**: التلفيزيون، السينما والمسرح، والفيديو، وكالات الأنباء.
- **وسائل مكتوبة**: الصحف، الجرائد، الكتب.....

ولقد رأى الكثير من العلماء الدارسين في هذا المجال أن وسائل الإعلام جلها تعتبر أبا ثانيا وأما ثانية ولعلنا نلقي أنفسنا مستجبين أكثر من إستجابتنا للوالدين ومتعلمين منها أكثر مما نتعلمه في المدرسة. (حرز الله علي، 1993، ص24)

2. المواطنة:

1.2. مفهوم المواطنة:

لقد أجمع الكثير ممن تناولوا مفهوم المواطنة على الربط بينهما كمفهوم والحقوق والواجبات أو المسئوليات والالتزامات، فالمواطنة شعور وجداني بالارتباط بالأرض وأفراد المجتمع الآخرين الساكنين على تلك الأرض، وهذا الارتباط تترجمه مجموعة من القيم الاجتماعية والتراث التاريخي المشترك، ومن ثم فإن المواطنة هي جذر الهوية الاجتماعية وعصب الكينونة الاجتماعية.

وهناك من عرفها على أنها صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتمائه إلى وطنه. (http://www.pnic.gov.ps)

وتتجاوز المواطنة بالنسبة للمواطن حدود الوطن، فهي تعني الانتماء والهوية الرسمية للفرد خارج مجتمعه، عندما بالحقوق والواجبات، فهي إذن علاقة بين فرد ودولة كما يحدده قانون تلك الدولة. (علي خليفة الكواري، 2004، ص24).

وتشير دائرة المعارف البريطانية على أن المواطنة علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة متضمنة مرتبة من الحرية وما يصاحبها من مسئوليات وتسبغ عليه حقوقاً سياسية مثل حقوق الانتخاب وتولي المناصب العامة وميزت الدائرة بين المواطنة والجنسية التي غالباً ما تستخدم في إطار الترادف، إذ أن الجنسية تضمن بالإضافة إلى المواطنة حقوقاً أخرى مثل الحماية في الخارج في حين لم تميز الموسوعة الدولية وموسوعة كولير الأمريكية بين الجنسية والمواطنة، فالمواطنة في الموسوعة الدولية هي عضوية كاملة في دولة أو بعض وحدات الحكم، وتؤكد الموسوعة أن المواطنين لديهم بعض الحقوق مثل حق التصويت، وحق تولي المناصب العامة، وكذلك عليهم بعض الواجبات مثل واجب دفع الضرائب والدفاع عن بلدهم. (محمد عبدالتواب أبو النور، 2008،ص15).

كما أن المواطنة تعني منظومة من الحقوق الأساسية أهمها الحق في الحياة والمساواة، والملكية الخاصة، والتعليم، والرعاية الصحية، والعمل والضمان الاجتماعي، والتفكير والعقيدة، إضافة إلى الانتخاب والتمثيل النيابي وتكوين النقابات والجمعيات والعدالة وتداول المعلومات والتنقل. (Lynn Dobson,2002, p197)

ويمكن تعريف وضع تعريف إجرائي للمواطنة في هذه الدراسة كالآتي:

1- مجموعة المعارف والقيم التي يغرسها فريق العمل بمراكز وأندية رعاية الشباب في الشباب من خلال الأنشطة والبرامج لتنمية قيمة الولاء والانتهاء للطلاب.

2- مجموعة الأنشطة والبرامج التي يقوم بها فريق العمل بمراكز وأندية رعاية الشباب بتوجيه الشباب نحو المشاركة في قضايا ومشكلات البيئة.

3- هي الجهود المهنية والعلمية التي يبذلها أعضاء فريق العمل بالمؤسسات الشبابية لتنمية قيمة المسئولية الاجتماعية للشباب.

2.2. فلسفة المواطنة:

يعتمد منظور فلسفة المذهب الفردي أمثال (جون لوك، وجان جاك روسو) على أساس الاعتراف بحقوق الإنسان وحرياته العامة باعتبارهما حقوقاً طبيعية لكل فرد وليست مكتسبة ومهمة الدولة احترام وضمان تلك الحقوق وإذا كان المذهب الفردي نتيجة المساواة النظرية بين أفراده فإن الواقع الفعلي يؤكد عدم تساوي الأفراد في ظروفهم وقدراتهم وبالتالي فإن البقاء للأصلح كمبدأ يتبناه هذا الاتجاه لا يتفق مع القيم الإنسانية والشرائع السماوية بل ويهدم حقيقة المواطنة الصالحة التي هي أساس فكرة هذا البحث وأن هذا التوجه الفكري يرسخ سلبية الانتماء للوطن وبالتالي يعزز الأنانية ويعمق الفصل بين الأفراد ودولتهم و لضمان مجتمع أمن ومستقر من خلال مواطنة عادلة ومسئولة يطرح المذهب الاشتراكي أنه لا معنى للحرية الفردية في ظل صراع المصالح الخاصة للطبقة الرأسمالية وما جدوى الحرية المضمونة بالدستور إذا كان الإنسان لا يجد الحماية من المخاطر والابتزاز بل وما فائدة حرية العمل إذا كان المواطن يترك فريسة للبطالة مما يضطره إلى التنازل عن حريته وكرامته ليواجه شروطاً حياتية صعبة.

وهناك وجهة نظر تقول أن أساس فكرة فلسفة المواطنة تقوم على أن الدولة مسئولة عن الفرد ابتداء وانتهاء فلا مظهر لملكية فردية فالكل يخدم الدولة، والدولة تحدد دخول الأفراد حسب الحاجة وتشرف على الإنتاج ونوع المنتج وتلحق الأفراد جميعاً في خدمة الدولة سعياً لمحو الطبقية وتحقيقاً للمساواة ويرى آخرون أن هناك ثلاثة تحولات كبرى متكاملة حدثت في أوروبا هي التي أرست مبادئ المواطنة في الدولة القومية الديمقراطية المعاصرة:

1. بروز الدولة القومية نتيجة صراع الملوك مع الكنيسة الذي انتهى تبعية كل رعية لملكهم ومذهبه الذي اتبعه في إطار المجتمع الذي تقوم منه دولته بقوميتها وتاريخها وثقافتها المتميزة.
2. المشاركة السياسية التي كانت الحاجة المتبادلة بين الدولة وشعبها وما نتج عنها من الاعتراف بحقوق متبادلة وتشارك في العمل السياسي والإشراف على حركته.
3. حكم القانون حيث انتشرت في الدول القومية التي تشكلت صياغة القوانين التي تنظم العلاقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية واستمرار إصدار هذه القوانين تلبية لحاجات تلك المجتمعات.

3.2. العوامل التي ساعدت على انتشار حقوق المواطنة:

- **الحضرية:** وتعني بالحضرية هي انتقال الناس من الريف إلى المدينة حيث تتطلب الإقامة في المناطق الحضرية توفر بعض الحقوق الفردية، كما تتطلب حقوقاً والتزامات لهم على الدولة.
- **تطور أجهزة الإعلام:** فأجهزة الإعلام تلعب دورًا هاماً في تطوير ونمو مفهوم المواطنة وذلك عن طريق زيادة الاتصال بين المواطنين وبعضهم البعض.
- **النمو الاقتصادي:** لقد أدى انفتاح السوق العالمية وتطور أجور العمال كل ذلك كان له أثر غير مباشر في ظهور وانتشار مفهوم المواطنة وإعلان حقوق مصاحبة لها كحقوق العمال والضمان الاجتماعي.
- اهتمام المنظمات الدولية الرسمية وغير الرسمية بقضايا المواطنة وحقوق الإنسان هذا الاهتمام أدى إلى الانتشار السريع للمواطنة.
- ظهور التحالف بين الطبقات (برجوازية- ووسطى) هذا التحالف آثار العديد من القضايا مثل حقوق الإنسان والمواطنة والمشاركة.
- المناداة بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية وكان ذلك نتيجة للظلم وعدم المساواة في توزيع الثروات والموارد في أغلب بلدان العالم النامي.
- عملية التصنيع وما أعقبها من ظهور العديد من المشكلات والتي تتطلب المطالبة بالحقوق والواجبات.
- (أماني صالح أحمد زورة، 2008، ص55).

4.2. مكونات المواطنة:

للمواطن عناصر ومكونات أساسية ينبغي أن تتحقق حتى تحقق المواطنة وهذه المكونات هي:

1.4.2. الانتماء:

الانتماء للوطن هو الانتماء للشعب بكل فئاته ومعتقداته والأرض، ويجسد بالتضحية من أجلها، تضحية نابعة من شعوره بحب ذلك الوطن وشعبه.

ومن هنا يتضح أن مفهوم الانتماء هو السلوك والعمل الجاد الدؤوب من أجل الوطن والتفاعل مع كل أفراد المجتمع مع اختلاف معتقداتهم من أجل الصالح العام، فالانتماء لغة واصطلاحاً وسلوكاً يصب في بوتقة واحدة من حيث العطاء والارتفاع فوق الصغائر، والخدمة المخلصة للوطن وشعبه، بحيث كلما ارتفع العطاء المستمرة، تصبح مقياساً للانتماء الصادق والحقيقي.

ومن وسائل تعزيز الانتماء:

- التضحية من أجل الوطن سواء في السراء أو الضراء فهي ضريبة دم يدفعها كل فرد صادق في انتمائه.
- القيام بالواجب المطلوب على أتم وأكمل وجه في جميع المجالات، ليكون دليل وطنية صادقة وانتماء قوي.
- القيام بالأعمال التطوعية والخيرية، لأن فائدته تهم الوطن والمواطنين.
- المحافظة على اللغة الأصلية، والتراث الثقافي، والموروث الشعبي.
- المحافظة على العادات والتقاليد التي يرضى عنها المجتمع. (منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، 2008، ص60).

والفرد لا ينتمي إلا لمجتمع يشعر فيه بالزمالة ويحقق بين أفراده حاجاته ومطالبه عن طريق علاقات تقوم على لغة مشتركة وعادات وتقاليد مشتركة وتراث ثقافي مشترك، ومن مقتضيات الانتماء أن يفتخر الفرد بالوطن والدفاع عنه والحرص على سلامته فالمواطن ينتمي لأسرته ولوطنه ولدينه وهذه الانتماء منسجمة مع بعضها ويعزز بعضها البعض . (محمد الهادي عفيفي، ص2003،ص20).

2.4.1. الحقوق:

أن مفهوم المواطنة يتضمن حقوقاً يتمتع بها جميع المواطنين وهي في نفس الوقت واجبات على الدولة وعلى المجتمع ومنها (توفير الحياة الكريمة- العدل والمساواة – الحرية الشخصية- تقديم الرعاية الصحية والخدمات الأساسية، توفير التعليم وهكذا هذه الحقوق يجب أن يتمتع بها جميع المواطنين بدون استثناء.

- حقوق المواطنين على الدولة : ومن أبرز هذه الحقوق ما يلي:
- أن يكون الحكم وفق المنهج الذي يرتضيه الشعب وهو بالنسبة للمجتمع تطبيق شريعة الله والحكم بما أنزل في وحيه.
- النصح لجميع أفراد الرعية وعدم غشهم بأي صورة من صور الغش الثقافي أو الاجتماعي.
- تحقيق القيم الإسلامية كالعدل والمساواة من خلال أنظمة شاملة لجميع المواطنين.
- تحمل المسئولية أمام أعداء الوطن.
- تهيئة الفرص لأفراد الشعب للتعبير عن آرائهم والمشاركة في أمور مجتمعهم.
- النظرة الإنسانية للآخرين في كرامتهم الأولية، فضلاً عن إخوتهم الإسلامية.
- صيانة حقوق الناس دماً وأعراضاً وأموالاً وبيوتاً.
- حفظ الممتلكات العامة والمنافع المشتركة من التدمير أو الإتلاف.
- التعاون المشترك بين الدولة والرعية على تحقيق المصالح الشرعية لأهل البلد.

- تحقيق الدولة للعدالة والشورى، وتطبيق الشريعة في شئون الحياة.
- التزام المواطنين بالبيعة لحاكمهم المسلم وطاعته في غير معصية الله.
- الدفاع عن الوطن والاستشهاد في سبيل الله.
- صيانة المكتسبات الشرعية في تطبيق الإسلام ودعمها والارتقاء بها. (أماني صالح أحمد زورة، 2008،ص52).

أما عن حقوق الدولة على المواطنين: فمن أهم ما تتمثل به :

1. **البيئة:** وهي تمثل تعاهدًا بين المواطنين وحاكمهم على أن يحكم فيهم بالشريعة وأن يقيم الحق والعدل على أن يكونوا أوفياء للنظام مغلبين المصلحة العامة التي تتبناها الدولة على المصالح الجزئية الذاتية و بالتالي ليست مجرد توافق يتم وينسى.
2. الإخلاص في العمل للدولة من خلال مؤسساتها أو مؤسسات المجتمع المدني.
3. الإسهام في بناء وتنمية الوطن.
4. النصح والسعي للإصلاح بالطرق السليمة التي لا تهز استقرار الوطن.
5. الدفاع عن الوطن ضد أعدائه.
6. التمثيل الجيد للدولة والمجتمع خارج حدوده.

3.4.2.الواجبات:

تختلف الدول عن بعضها في الواجبات المترتبة على المواطن باختلاف الفلسفة التي تقوم عليها الدولة، فبعض الدول ترى أن المشاركة السياسية في الانتخابات واجب وطني والبعض الآخر لا يرى أنها كواجب وطني ومن هذه الواجبات (عدم خيانة الوطن، الحافظ على الممتلكات العامة– الدفاع عن الوطن، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، احترام النظام، وهذه الواجبات يجب أن يلتزم بها كل مواطن حسب قدراته وإمكانياته. (فهدا إبراهيم الحبيب، 2000، ص75).

4.4.2. المشاركة المجتمعية:

إن من أبرز سمات المواطنة أن يكون المواطن مشاركة في الأعمال المجتمعية والتي من أبرزها الأعمال التطوعية فكل إسهام يخدم الوطن.

وقد دعا الإسلام المسلم إلى المشاركة في خدمة وتنمية مجتمعة فكما أن المشاركة هي حق للفرد فهي أيضاً واجب عليه والآية الكريمة تقول : (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) تدل دلالة واضحة على أن الإسلام يدعو المسلم إلى المشاركة في خدمة وتنمية مجتمعية. (رشاد أحمد عبداللطيف، 2001، ص161).

5.2. دعائم أو ركائز المواطنة:

هناك مجموعة من الدعائم أو المرتكزات الأساسية لمفهوم المواطنة والتي تمثل البنية التحتية لهذا المفهوم في أي مجتمع، ومنها يستمد قوته وحيويته، وتحرص المجتمعات التي تنشد المواطنة الحقيقية لأفرادها على تأسيس هذه الدعائم والمحافظة عليها ومتابعتها دائماً. ومن هذه الدعائم:

1.5.2. المساواة:

وهي دعامة أساسية لتفعيل المواطنة ضمنتها الأديان وغيرها من الشرائع، ومنها المساواة ضد التمييز، فلا يجب التمييز بين أفراد المجتمع في المعاملة وفقاً لخصائص الأفراد أو طوائفهم أو طبقاتهم، فلا بد أن يكونوا سواسية تحت ظل القانون، وعلى الأفراد أيضا أن يتجاوزا وهم يتعاملون مع بعضهم البعض كمواطنين حدود الانتماءات الضيقة الخاصة، الأسرية أو القبلية أو المهنية أو العرقية أو غيرها، وأن يكون رابط التعامل بينهم مساواتهم كمواطنين لذلك المجتمع، والمساواة في ارتباطها بمفهوم المواطنة تعني المساواة في الحقوق والواجبات بين كافة المواطنين، وبهذا المعنى فإن المواطنة المتساوية هي المحدد الوحيد للعلاقات الاجتماعية بين الأفراد مع بعضهم البعض أو بينهم وبين الدولة، وبهذا تحيد الانتماءات الأخرى، والمجتمع الذي يطبق قاعدة المساواة بين مواطنين يضمن فعالية المشاركة والاستقرار في المجتمع.

2.5.2. العدل:

وهو مطلب ضروري ينشده كل أفراد المجتمع، والالتزام به من قبل المجتمع ومؤسساته تجاه الأفراد يؤدي إلى الإيجابية في الأداء والمشاركة الفاعلة، وإلى الترابط الاجتماعي القوى بين جزئيات المجتمع، والعدالة المدعومة بسلطة القانون تهيئ الفرص الجيدة بين أفراد المجتمع وتجعل المجتمع يعمل ككيان واحد قوى متماسك، فمن الأهمية أن يحرص المجتمع على توفير العدالة لكل أبنائه حتى يكونوا أكثر اطمئناناً على حقوقهم وممتلكاتهم وأنفسهم، وتدفع بهم إلى احترام حقوق المواطنة في علاقاتهم مع بعضهم البعض أو مع مؤسسات المجتمع وتعمق لديهم الشعور بالانتماء الوطني، والعدالة الناجزة لأفراد المجتمع هي تلك العدالة المستندة إلى أنظمة وقوانين تتناسب مع مقتضى العصر ولا تكلف الفرد مادياً كثيرًا.

3.5.2. الحرية:

لا تقل الحرية في أهميتها ودورها لتفعيل المواطنة عن المساواة والعدل، فجميعهم ركائز أساسية لا تقوم المواطنة بدونهم، فالحرية تبرز خصائص الشخصية وتعزز الثقة لدى المواطن وتوسع آفاق المشاركة الاجتماعية، إن المواطنة في المجتمعات المتقدمة تتضح من خلال الجماعات التي تستند أعمالها وعلاقتها على الحرية والتوافق والرضا والتعامل فيما بين أفرادها على أساس من المشاركة الفعالة.

وتحرص المجتمعات المتقدمة على توفير قدر من الحرية لأفرادها بما يسمح لإشباع الحقوق والوفاء بالالتزامات المجتمعية التي تتطلبها أدوار المواطنين.

4.5.2. تكافؤ الفرص:

إن تهيئة الفرص المتساوية أمام المواطنين في المجالات المتعددة التعليمية والعملية والترفيهية والخدمية وغيرها يزيد من إمكانيات العطاء والمشاركة بكل إخلاص من قبل المواطنين، ويدفع ذلك إلى بذل الجهود لدفع حركة التقدم والتطور في المجتمع، والتأكيد على تهيئة الفرص لا يتوقف عندما يخص الذكور فقط، بل يجب أن يشمل النساء وكل فئات المجتمع المختلفة، فالمرأة تمثل نصف المجتمع وإعطائها الفرص يمكنها من الإسهام في الحياة العامة وأداء دورها الذي ينتظره المجتمع منها بفعالية وإخلاص. ولتفعيل المواطنة الحقيقية لا بد من توفر كل الإمكانيات والقدرات لدى أفراد المجتمع لتمكينهم من الوفاء بما تتطلبه الفرص التي يهيئها المجتمع لهم، كالمؤسسات التعليمية ومؤسسات الخدمات وعناصرها المختلفة، كما قد يتطلب الأمر تطوير مختلف قطاعات الإنتاج لتوفير المزيد من فرص العمل للمواطنين، إن تكافؤ الفرص في التعليم أو العمل أو الخدمات يجب أن يشمل كل قطاعات المجتمع وفئاته المختلفة.

5.5.2. التعدد والتنوع:

يتسع مفهوم المواطنة لكل فئات المجتمع وطبقاته ولأفراده بكل انتماءاتهم الفرعية، فهو من السعة بحيث يستوعب المجتمع، ولا يقتصر على فئة دون الأخرى أو جماعة واحدة وإهمال الجماعات الأخرى، ويحترم خصائص كل فئة وما تتميز به، إذن فالمواطنة مفهوم يتضمن الصغار والكبار، الذكور والإناث، الأسوياء وغير الأسوياء، المتعلمين وغير المتعلمين، الصناعيين والزراعيين وكل أرباب المهن، وكل أفراد المجتمع مهما تنوعت أو تعددت فئاتهم. وهذا الأمر يتطلب لفت الانتباه إلى خصائص ومميزات كل جماعة والحذر من وقوع التصادم والسعي لإيجاد التوازن الذي يجعل الجماعات المتعددة تجمعهم الهوية الاجتماعية الكبرى، فالخصائص المختلفة والاختلافات الجزئية يجب أن تكون جزئيات يجمعها أفق المواطنة الكبير الذي يتسع للجميع .(سعيد بن سعيد ناصر حمدان)

6.2. الوطنية و المواطنة

1.6.2. المواطن : إن كلمة " مواطن" تعبير ظهر بعد الثورة الفرنسية سنة 1789 م فقبل ذلك كان الناس ملل، شعوب و قبائل، ولم يكن التراب وسيلة من وسائل الارتباط بين الناس، فيقال على سبيل المثال : الشعوب الإسلامية و الشعوب الجرمانية و الشعوب العربية و في قوله عز وجل في هذا : " يا أيها الناس إن خلقناكم من ذكر و أنثى وجعلناكم شعوبا و قبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم" الحجرات : 13.

فالمواطن عضو في دولة له فيها ما لأي شخص من الحقوق و الامتيازات التي يكفلها الدستور وعليه ما على أي شخص آخر من الواجبات التي يفرضها ذلك الدستور . (سعيد بن سعيد ناصر حمدان، 2008، ص204).

2.6.2. الوطن:

الوطن في اللغة العربية ، محل الإنسان فهو السكن و هو المنزل أو البيت الذي نقيم فيه، ولم تذكر معاجمنا الأصل لهذا اللفظ إلا هذا المعنى، وقد عرف بعض العلماء الوطن لغة ، الأرض التي ينشأ عليها الإنسان ويتخذها مقرا له، وعلى ذلك فإن الأرض التي تنشأ عليها جماعة ما وتتخذها مستقرا ومقاما لها تعتبر وطنا لتلك الجماعة، والوطن عند أهل السياسة هو مكانك الذي تنتسب إليه، ويحفظ حقك فيه ومؤمن فيه على نفسك وعائلتك ومالك.

3.6.2. الوطنية:

الوطنية عاطفة قديمة نشأت في صدر الإنسان منذ صار له منزل يقيم فيه ، ومرعى يرعى فيه مواشيه، وأرض يزرعها فتنمو له أضعاف ما يزرع، وقد اشتهر العرب بحب الوطن وقدسوا هذه العاطفة النبيلة ومن أقوالهم المأثورة :" حب الوطن من الإيمان" .

وطبيعي أن تكون الوطنية في أول عهدها محلية محدودة، فوطن الإنسان البدائي غير وطن المتحضر، ووطن المتحضر في الأزمنة السالفة غير وطنه في يومنا الحاضر و على سبيل المثال المواطن اليوناني كان ينشأ في العصور القديمة على حب مدينته (أثينا أو إسبرطا) لا بلاد اليونان كلها، وتعتبر هذه الحالة في أيامنا هذه إقليمية على أن هذه الوطنية المحلية التي استأثرت بها فئة صغيرة من الناس ما لبثت أن خرجت عن إقليمها وضمت عامة الناس والمدن كافة في الوطن الأكبر.

والوطنية هي ارتباط و انتساب الفرد أو الجماعة إلى قطعة من الأرض و التعلق بها، وحب أهلها وأصحابها والحنين إليها عند التغرب عنها، و الاستعداد للدفاع عن كيانها ضد الأخطار التي تهددها.

فالوطنية المتعارف عليها في عهدنا هي محبة الأرض و أهلها وتعلق و اعتزاز بها وما يتطور عن هذا الحب والتعلق والاعتزاز من أعمال هدفها حماية الأرض و العمل على تحسين معيشة أهلها وتطويرها، و في التراث الإسلامي لها معنى عميق فالرسول صلى الله عليه وسلم كان متعلقا بحب مكة، وظرف الدموع عند ذكرها وقال: " والله إنك لأحب أرض الله إلي، ولولا أن أهلك أخرجوني منك لما خرجت" وجاء في القرآن الكريم قوله سبحانه وتعالى مراعيا مشاعر رسوله الأمين وتعلقه بمكة :" { قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ }" البقرة 144.

فالوطنية التي أنشأت بنشأة الدول العربية الحديثة ، تطورت وتعمقت في كل قطر بنمو المصالح الاقتصادية والسياسية لأبناء هذا القطر وانتشرت من خلال التنشئة في إطار الواقع الوطني وهو أمر طبيعي، فالفرد يشعر بتعلق باطني نحو أصله و المحل الذي يعيش فيه، و الوطنية تجعل الأفراد يشعرون بأنهم أقرب إلى بعض من بقية الشعوب الأخرى . (إبراهيم ناصر، 2002، ص212).

4.6.2. المواطنة:

يقصد بالمواطنة العضوية الكاملة و المتساوية في المجتمع بما يترتب عليها من حقوق و واجبات ، وهو ما يعني أن كافة أبناء الشعب الذين يعيشون فوق تراب الوطن سواسية بدون أدنى تمييز قائم على أي معايير تحكمية مثل الدين أو الجنس أو اللون أو المستوى الاقتصادي أو الانتماء السياسي و الموقف الفكري ، ويرتب التمتع بالمواطنة سلسلة من الحقوق و الواجبات ترتكز على أربع قيم محورية هي:

- **قيمة المساواة** : التي تنعكس في العديد من الحقوق مثل حق التعليم و العمل، و الجنسية و المعاملة المتساوية أمام القانون و القضاء و اللجوء إلى أساليب و أدوات القانونية لمواجهة موظفي الدولة بما في هذا اللجوء إلى القضاء و الإلمام بتاريخ ومشاكله و الحصول على المعلومات التي تساعد على هذا.
- **قيمة الحرية** : التي تنعكس في العديد من الحقوق مثل حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية وحرية التنقل داخل الوطن، وحق الحديث و المناقشة بحرية الآخرين حول مشكلات المجتمع ومستقبله، وحرية تأييد أو الاحتجاج على قضية أو موقف أو سياسة ما، حتى لو كان هذا الاحتجاج موجها ضد الحكومة وحرية المشاركة في المؤتمرات أو اللقاءات ذات الطبع الاجتماعي أو السياسي.
- **قيمة المشاركة** : التي تتضمن العديد من الحقوق مثل الحق في تنظيم حملات الضغط السلمي على الحكومة أو بعض المسئولين لتغيير سياستها أو برامجها أو بعض قراراتها. وممارسة كل أشكال

الاحتجاج السلمي المنظم مثل التظاهر و الإضراب كما ينظمها القانون و التصويت في الانتخابات العاملة بكافة أشكالها، وتأسيس أو الاشتراك في الأحزاب السياسية و الجمعيات أو أي تنظيم آخر لخدمة المجتمع أو لخدمة بعض أفراده و الترشيح في الانتخابات العامة بكافة أشكالها.

- **المسؤولية الاجتماعية** : التي تتضمن العديد من الواجبات مثل واجب رفع الضرائب، وتأدية الخدمة الوطنية، و احترام القانون و احترام حرية وخصوصية الآخرين.

7.2. الرموز و الأسس الوطنية

1.7.2. النشيد الوطني : النشيد الوطني، شعر مغنى يدخل القلب بسهولة، ويزرع فيها المبادئ والقيم والمثل العليا وعلى رأسها حب الوطن، وافتداؤه بالدم والأرواح و بالغالي من الأهل والأبناء والتضحية في سبيل حريته وكرامته، وبناء مجده وعزته.

و يهدف النشيد الوطني إلى:

- ✓ تقوية الولاء و الانتماء للوطن و الاعتزاز به.
- ✓ بناء جسور المحبة بين الأفراد و الوطن، وتجعلهم يتسابقون لتحقيق رغبات هذا الوطن في التقدم والازدهار والنمو.
- ✓ زرع الشجاعة و الرجولة، ومعاني الخير و الصدق و الإخلاص للوطن و للأمة لتحقيق الطموحات في الوحدة والحرية.

2.7.2. العلم : هو قطعة قماش تحمل رموز و إشارات، ترمز لمعنى خاص، يحملها الجند في طليعة الجيش، وترتفع على البنايات الرسمية و الحكومية باستمرار و يحملها الأفراد في المناسبات العامة و الأعياد و المهرجانات والاحتفالات .

وعرف استعمال العلم عند الشعوب القديمة وذكر في كتب الأديان السابقة للإسلام و استعمله الآشوريون والإغريق و الرومان و العرب و كانت له دلالة دينية وعسكرية.

كما كانت للعرب في الجاهلية رايات متنوعة اختلف شكلها ولونها فكل قبيلة لها راية بلون مميز كانت تربط في طرف الرمح ويحملها سيد القبيلة أو أحد المقدمين فيها.

وكان العلم لدى قريش أحد مظاهر السيادة، و اتفق معظم مؤرخي الإسلام على أن النبي صلى الله عليه وسلم (570 - 632) حينما فتح مكة كان على رأس جنوده المسلمين برايته ذات اللون الأسود و الأبيض، وذكر

في السيرة الحلبية عن غزوة بدر، بأنه كانت قبالة النبي رايتان ،إحداهما سوداء يحملها علي بن أبي طالب وتسمى العقاب وهي راية الرسول ، والراية الثانية بيضاء في متناول الأنصار.

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يلبس العمامة السوداء على رأسه عندما يخرج على رأس المجاهدين للحرب.

وقيل في ألوان العلم العربي :" بيض صنائعنا، سود وقائعنا، خضر مرابعنا، حمر مواضعنا" ولم تزل هذه الألوان حتى يومنا هذا تكون أعلام الدول العربية المعاصرة . (إبراهيم ناصر، 2002، ص222).

3.7.2. التراث الشعبي : هو مجموع ما وصلنا مما أنتجه الأقدمون من فكر وما تركوه من أثر فمنذ القرن الثامن عشر، كان جمع الأغاني الشعبية عملا قصد به المشاركة في حركة التحرر الوطنية و إظهار الطابع المحلي للأغنية و الموسيقى الشعبية.

وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر أخذ جامعوا التراث الشعبي يجمعون كل أنواع التراث الشعبي بغض النظر عما له من قيمة جمالية في مظهره ومع الزمن بدأت مختلف حكومات العالم تحس بأثر إحياء التراث الشعبي ودوره في إبراز السمات القومية ، فأنشأت المراكز المتخصصة لدراسة التراث الشعبي وسائر الفنون المرتبطة به.

4.7.2. القومية:

القومية مشتقة من (قوم) و القوم جماعة من الرجال و النساء جميعا و قوم كل رجل عشيرته.

والقومية حالة عقلية ونمط للرغبات و الاهتمامات وتشير القومية إلى مرحلة تاريخية وصلت من خلالها الشعوب والأمم إلى تكوين وحدات سياسية معينة.

والقومية روح ومبدأ روحي، أي أنها تعني التضامن الحق الذي تخلقه عاطفة التضحية هذه العاطفة وجدت في الماضي وتوجد في الحاضر، ويمكن أن توجد في المستقبل، وتعترض القومية ماضينا، ولكنا نثبت وجودها في الحاضر بحقيقة ملموسة هي الرضا، و المقصود بالرضا هو رغبة أكيدة وواضحة في العيش معا و في الاستمرار في ذلك مستقبلا.

وتكون القومية بالإخلاص و الولاء لأمة بعينها ولذا يمكن أن تعرف القومية بأنها تلك القوى الاجتماعية والنفسية التي تنبع من عوامل ثقافية و تاريخية معينة وتؤدي إلى نوع ما من التقارب أو التضامن ووحدة الآمال لأمة ما، وذلك من خلال الشعور بالانتماء المشترك ولاعتناقها قيما مشتركة.

وهناك عدة عوامل لا يستغنى عنها في بناء القوميات في هذا العصر وهي:

- **العامل اللغوي** : اللغة بمعناها الواسع من أوثق الروابط القومية وذلك لأمرين جوهريين .

الأول : إن استعمال لغة قومية واحدة أدعى إلى التقارب و التفاهم بين أفراد الأمة ، **ثانيهما** : أن اللغة القومية مستودع ثقافة القوم وتراثه الاجتماعي، كما أن اللغة عامل ثقافي تجمع بين أفراد الأمة وتكون تفكيرهم وتوحد تطلعاتهم.

العامل التاريخي: إن الذكريات التاريخية التي يشترك فيها أفراد الأمة ، تحملهم على الشعور بأن أجدادهم قاموا بدور تاريخي وقدموا رسالة إلى الحاضر ، وتستحثهم على أن يبذلوا أقصى الجهود لتكملة ما قام به الأجداد.

العامل الاجتماعي :ويقصد به ما درج عليه القوم من عادات وتقاليد وما أجمعوا عليه من مناهج في المعيشة وما اتفقوا عليه من آمال و أهداف وقيم اجتماعية كل ذلك يؤثر في جمع شمل الناس وتقريب بعضهم إلى بعض.

العامل الجغرافي : وهو أن يضم القوم وطن مشترك ، نشئوا في ربوعه .

العامل الاقتصادي :وذلك أن يجمع القوم مصالح اقتصادية مشتركة في الزراعة و التجارة و الصناعة فيتعاطون أعمالا مشتركة ويسهمون في مشاريع مشتركة و يستثمرون أموالهم في مصالح مشتركة، و يؤسسون الشركات ينظمون الجمعيات التعاونية و يتبادلون المحصول و المنتجات بما يعود بالفائدة المادية على الأفراد و الجماعة معا.

العامل السياسي : وذلك أن يرتبط القوم بروابط الخضوع لسلطة مركزية واحدة، وتكون هذه الروابط أشد وثاقة إذا كانت السلطة مستمدة من إرادة الشعب، معبرة عن رغباته، وكان الخضوع لها طوعا لا كرها، كما هي الحال في الحكم الديمقراطي .

العامل الوطني: وذلك أن يرتبط القوم بروابط وطنية وثيقة ، فيتحملون مسؤوليات وطنية مشتركة ويسعون لتحقيق أهداف مشتركة ويسهمون في أداء رسالة حضارية مشتركة.

العامل الديني العقائدي: إن هذا العامل مختلف عليه بين الباحثين في أمور القومية لكن هذا العامل يعطي قوة فإذا ما تحقق العامل الديني بالإضافة للعوامل السابقة فإن ذلك يزيد من ارتباط القوم معا، وجدير بالذكر وعلى سبيل المثال " القومية العربية" تقوم على العوامل السابقة ، أما العامل الديني فقد اتفق على أن تكون العقيدة الإسلامية و المسيحية من مقوماتها وذلك بالرجوع للتاريخ المشترك و اللغة و الاقتصاد و العادات و التقاليد والقيم الاجتماعية المشتركة، و العامل السياسي و الوطني المشترك يقول " نكولا" " نحن أمة ... لأننا وحدة روحية لنا بلاد نقطنها وتاريخ نرجع إليه، ولغة حية نتكلمها و أدب نستعذ به، وذكريات ننتمي إليها وآمال مشتركة نصبوا إلى تحقيقها ومثل عليا نسعى إليها وقوة نبذلها في سبيل آمالنا ومثلنا و إرادة تحملنا على السير في سبيل الوصول إلى ما نأمل."

الأمة : الأمة في اللغة الإنجليزيةNation وقد اشتقت من أصل لاتيني هوNatio ومعناها(ولد) و ويولد فإن الأمة إنما تشير إلى مجموعة من البشر ينحدرون من أصل واحد ورابطتهم الأساسية هي رابطة الدم أما الأمة في اللغة العربية فتعني الجيل و الجنس من كل شيء وكل جيل من الناس أمة على حدة ثم إن أمة كل نبي من أرسل إليهم و الأمة هي القرن من الناس فيقال قد مضت أمم أي قرون.

إذن فالأمة هي " الجماعة البشرية المتماسكة وفق نظاميها الاجتماعي و الثقافي وللأمة روح واحدة تتجلى في وحدة عناصر مثل : اللغة ، العرق، الدين العادات و التقاليد".

الشعب : الشعب أمة ما إنما تنحدر بصفة عامة من أجناس و أصول عرفية مختلفة اختلطت مع بعضها بعضا بفضل الهجرات البشرية و الغزوات و الحروب وتحتكم الشعب تجربة تاريخية مشتركة و يربط بين أفراد الشعب الأصل و التاريخ، و اللغة و الأرض. (إبراهيم ناصر، 2002، ص222)

8.2. الأسس الوطنية:

1.8.2.الولاء:

من تبع، ونصر، وطاع، وخضع لسلطة ما (الحاكم أو القبيلة أو العشيرة، أو الأب أو المؤسسة) بعيدا عن المنطقية و الاستقلال الذاتي بل بقصد المصلحة، والولاء هو القرب والقرابة والنصرة، والولاء كلمة، تستخدم للدلالة على الصلات و العواطف التي تربط الفرد بالجماعة كالأسرة، والعمل والوطن، أو الإخلاص لما يعتقد أنه صواب. (إبراهيم ناصر، 2002،ص229).

ويكون الولاء الطبيعي للسلطة أو النظام ،أو الحاكم ، و الولاء الواقعي هو ولاء الأجانب للبلد الذي يعيشون فيه.

إن نظام الولاء لا يظهر في أي مجتمع، إلا و يسبقه ما تفرزه التنشئة الاجتماعية للأفراد من علاقات السلطة، والهيمنة والتبعية والخضوع.

2.8.2. الحرية:

قال عمر بن الخطاب مخاطبا عمرو بن العاص :" متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا" ويقول روسو " لا حياة للأمة بلا حرية و لا حياة للحرية بلا فضيلة."

ويقول جورج واشنطن " انه أسهل عليك أن تزحزح الجبال وتقذف بها بعيدا، من أن تفلح في وضع أغلال العبودية في أعناق الذين يصرون على الحرية".

إن غياب الحرية ينتج غياب الإنسان و الفكر و أيضا ترهل الأمة وسقوطها فالحرية كلمة ذات طابع سحري دفعت الملايين للقيام بالثورات من أجلها ويسجل التاريخ ذلك.

فالحرية عند ديكارت " القدرة على فعل الشيء أو الامتناع عن فعله" أما الحرية في معناها الاشتقاقي هي أن الإنسان لم يكن عبدا أو أسير للقوى السياسية أو العملية أو الخلقية، فهي مطلب أساسي للإنسان له أهمية كالطعام و الهواء ، ولكن لفظ الحرية من الألفاظ الغامضة فقد يعتقد بعض الناس أن الحرية هي الفكاك من كل قيد مادي أو معنوي، و بعضهم الآخر يعتقد أن الحرية معناها انطلاق مع الهوى و إشباع الرغبات ويرى آخرون أن الحرية في التخلص من قيود التي يفرضها المجتمع.

فالحرية في نهاية المطاف هي " القدرة على الاختيار بين عدة أشياء أي حرية التصرف و السلوك حسب توجيه الإرادة العاقلة، دون إضرار بالآخرين أو دون الخضوع لأي ضغط إلا ما فرضت القوانين العادلة و يجب أن تتوازن الحرية مع المسؤولية."

أشكال الحرية :

للحرية أشكال عديدة منها :

أ– حرية العقيدة : المقصود بها أن يكون للإنسان الحق في الاختيار، دون إكراه أو ضغط من أجل اعتناق عقيدة معينة.

ب– حرية الرأي : أن يكون الإنسان حرا في تكوين رأيه بناء على تفكيره الشخصي دون خوف من أحد .

حرية العمل: لكل فرد الحق في العمل الشريف الذي يناسبه و يختاره بكامل حريته.

د– حرية الانتقال : هي الحق في الذهاب و الإياب أي حرية السفر إلى أي مكان داخل حدود الدولة أو خارجها.

هـ– حرية التفكير : أي حرية الملاحظة و الحكم التي تستخدم في تحقيق أهداف لها قيمة في ذاتها. (إبراهيم ناصر، 2002، ص234).

9.2. الحقوق و الواجبات:

1.9.2. الحقوق: يقصد بالحقوق – المصالح و الحريات التي يتوقعها الفرد أو الجماعة من المجتمع بما يتفق مع معايير هذا المجتمع، أي المزايا التي يشعر الفرد أو الجماعة أن من حقهم أن يحصلوا عليها من المجتمع.

الحقوق هي السلطة يخولها القانون لشخص ما، لتمكينه من القيام بأعمال معينة تحقيقا لمصلحة له يعترف بها ذلك القانون.

- **أنواع الحقوق:**

الحقوق الاجتماعية: تتمثل في حق المواطنين جميعا في التعليم و الرعاية الصحية و التأمينات الاجتماعية ضد العجز و الشيخوخة و البطالة، وتحقيق العدالة الاجتماعية الشاملة.

الحقوق المدنية : هي الحقوق التي يخولها القانون لجميع المقيمين في الدولة وهي نسبية تتكيف أوضاعها مع الزمان و المكان وتشمل رعاية الدولة و الأجانب المقيمين في الدولة وتتضمن الحريات المدنية.

الحقوق السياسية : هي الحقوق المتصلة باختيار الحكام، و المشاركة في أمور السياسة و الحكم.

الحقوق الإنسانية : وهي الحقوق الطبيعية موع الكائنات الإنسانية مثل : حقها من الحياة و الحرية و المساواة أمام القانون.

الحقوق الزوجية : وهي الحقوق الممنوحة لكل من الزوج و الزوجة، وفق قانون الزواج كالاتصال الجنسي والاحترام المتبادل.

حق الانتخاب : هو الحق المخول للناخبين البالغين فيتيح لهم المشاركة في الانتخابات أعضاء مجالس النيابة.

حق الوراثة : وهو الحق في وراثة الملكية ، أو المراكز الاجتماعية الخاصة نتيجة لميلاد الفرد ويتصل بهذا الحق شرعية الطفل ووضعه في الأسرة ونوعه (ذكر ، أنثى) ومرتبته. (إبراهيم ناصر، 2002، ص234).

2.9.2. الواجبات: المعنى العام للواجب : هو المعنى الواسع و الذي يتمثل في اي أفعال تفرضها قواعد مقبولة تحكم نواحي الحياة الاجتماعية.

أما المعنى الخاص للواجب: يتمثل في الأفعال المطلوبة من الفرد ، الذي تناط به وظيفة أو دور ثابت لا يجب أن يؤديه في الجماعة و يمكن تقسيم الواجبات إلى:

واجبات خلقية : وهي الواجبات التي تقرها القواعد المقررة و الضرورية للحياة الاجتماعية و السلوك العام.

واجبات قانونية :هي الواجبات الموثقة بالقوانين و التشريعات وتتمثل في التزام الأفراد بما يحررونه من عقود ومعاهدات و اتفاقيات.

واجبات وطنية :وهي واجبات المواطن في الخضوع للسلطة التي تمل القانون.

واجبات اجتماعية :هي التي لابد أن يقوم بها الفرد نحو الجماعة وتتمثل في واجبات الزيارات في حالات الأفراح و الأحزان.

واجبات عائلية :هي الملقاة على أفراد العائلة وتتمثل في واجبات الأب نحو الأبناء و الزوجة و العكس وتندرج تحتها واجبات اقتصادية و اجتماعية.

الوحدة الوطنية :لقد نجح الإسلام ودولته العربية نجاحا في لم شتات القبائل العربية عن طريق الاندماج القومي وأوجدت الهوية العربية الإسلامية ولم يرتكز على العرق والجنس كمعيار يحكم به على الإنسان، ولكنها اعتمدت على العادات و التقاليد و الخصال.

فعندما نستخدم الوحدة الوطنية فإننا نعني هنا إعادة التوحيد لأن الأمة العربية كانت موحدة من قبل وكان لها دولة تدير شؤون الحياة في الأقاليم العربية وكانت أقوى دول العالم.

ومن أهم سمات الوحدة الوطنية ، هي الفكر القومي التوحيدي الذي يقوم على:

- التاريخ الواحد، اللغة الواحدة، الحضارة الواحدة.
- الدين الإسلامي الذي يضم الغالبية.

فالوحدة صيغة لما هو واحد، وما يكون كاملا في كافة الجوانب السابقة الذكر وهي (الوحدة) وتعني اشتراك أفراد المجتمع كافة في تفاعلهم مما يصبحون كلا واحدا . (إبراهيم ناصر، 2002، ص243).

إن المواطنة ليست مرهونة بالجانب القانوني فقط والذي يخولنا للمشاركة في الحياة السياسية وخاصة العمليات الانتخابية بل إن مصطلح المواطنة شامل وواسع وله أشكال وصيغ تأخذ طابع سلوكي يتصف به الفرد خاصة في مجال الأنشطة البدنية والرياضية وبالتحديد النشاط البدني الرياضي التربوي لأنه ينمى لدى التلميذ مختلف قيم المواطنة والتي يكتسبها بفضل مختلف الأنشطة البدنية الفردية والجماعية التي تمارس خلال الحصة وندكر مثلا روح المشاركة والتعاون والتنافس والانتماء والتآزر ... وغيرها.

وهذا ما سنتطرق له بنوع من التفصيل في المحور الخاص بالنشاط البدني الرياضي.

3. المراهقة :

1.3. تعريف المراهقة:

كلمة أصلها لاتيني و تعني الإقتراب المتدرج من النضج الجنسي الإنفعالي .

* **أصلها العربي:** رهق فلان : سفه وجهل وركب الشر والظلم وغشي المأثم . (ثائر أحمد غباري، 2009/2008، ص222) .

و المراهقة هي فترة من بلوغ الحلم إلى الرشد.

– التعريف التربوي:

هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ و تنتهي بالرشد ،فالبلوغ مرحلة تبدأ به المراهقة .ولا تنتهي عندها ولكن ينتهي بالبلوغ، فالبلوغ هو النمو الفيسيولوجي والجنسي للأعضاء و الغدة التناسلية وهو أول القذف بالنسبة للذكر وأول طمث بالنسبة للأنثى وما يصاحبها من علامات للأنثى وبروز النهدين والشعر، وللذكر نمو الخصيتين والشعر أيضا.

– التعريف الذي اتفق عليه العلماء :

المراهقة هي حالة من النمو تقع بين الطفولة و الرجولة و الأنوثة ولا يمكن تحديد فترة المراهقة بدقة، لأنها تعتمد على السرعة الضرورية في النمو الجسمي فهي متفاوتة ،وبما أن عملية النمو السيكلوجي غامضة من غير السهل أن تقرر هذه المرحلة من حياة الإنسان حتى يصبح النظام الغددي ناميا بصورة كلية .مما لا ريب فيه أن هذا الإحتمال يجب أن ينتهي في بداية العشرينيات من العمر.

فالمراهقة تشمل الأفراد الذين هم بالعقد الثاني من الحياة، وتعد أول دراسة جاءت على يد الحافظ "1981"(ثائر أحمد غباري، 2009/2008، ص223) .

– يعرفها علماء النفس:

بأنها المرحلة التي تبدأ بالبلوغ و تنتهي بدخول المراهقين مرحلة الرشد وفق المحكات التي يحددها المجتمع.

فالمراهقة لا تعني إكتمال النضج .لكن تعني الإقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي و الإجتماعي بطريقة تدريجية.

أما البلوغ :فهو فترة تطورية تتميز بسرعة نضج العظام والأعضاء والوظائف الجنسية التي تحدث بشكل رئيسي في مرحلة المراهقة المبكرة .وبطبيعة الحال ليس حدثا مفاجئا يحدث بمعزل عن العوامل الأخرى .فهو جزء من عملية تحدث بصورة تدريجية، وعلى أي حال يمكننا أن ندرك أن فردا قد إنتقل إلى مرحلة البلوغ.

ولكن الصعوبة تكمن في التحديد الدقيق للحظة التي يصل فيها الفرد إلى مرحلة البلوغ. (صالح محمد علي أبو جادو، 2004، ص408).

2.3.مدة المراهقة :

تمتد مرحلة الفترة في العقد الثاني من حياة الفرد،و بالتحديد من الثالثة عشر أو قبل ذلك بعام أو بعامين أي "**11سنة**" و"**21سنة**" ولهذا تعرف المراهقة بالفتوة، أحيانا باسم العشارية.

ويعرف الفتيان بالعاشرين نسبة إلى الأرقام بين عشرة سنين وعشرين سنة .... (وابد رضا ،بلقنيش محمد، 2001/2000، ص31).

3.3. أطوار المراهقة : تنقسم مرحلة المراهقة إلى ثلاث أطوار فرعية هي كالتالي :

أ/ مرحلة المراهقة المبكرة : وهي التي تمتد بين السنتين الحادية عشر و الرابعة عشر.

ب/ مرحلة المراهقة المتوسطة: وهي التي تمتد بين السنتين الرابعة عشر و الثامنة عشر .

ج/ مرحلة المراهقة المتأخرة: وهي التي تمتد بين السنتين الثامنة عشر و الحادية عشر .

4.3. مراحل المراهقة:

– يلاحظ عموما عدم إتفاق الباحثين و العلماء المختصين بدراسة التطور الإنساني على فترة زمنية محددة لفترة المراهقة. كما أنهم لم يتفقوا على المراحل الفرعية التي تتضمنها هذه المرحلة.

3–4–1– مرحلة ما قبل المراهقة: قام **"ويليام و تنبوغ** " نهاية مرحلة الطفولة تتحدد غالبا بفترة من النمو المتسارع في الجسم و التصرفات غريبة الأطوار و الرغبة في البقاء مع مجموعة من نفس الجنس ،و أول علامة نفسية تظهر في سن التاسعة إلى عشر سنوات " وتنتهي المرحلة عندما يصل الذكر أو الأنثى إلى مرحلة النمو الجسدي مهتما فيها بالبقاء مع الجنس الآخر .

3–4–2– المراهقة المبكرة : ويصل فيها المراهق لإستقرار نوعي من التغيرات البيولوجية و كذلك يستقل متخلصا من القيود المحيطة بذاته .

3–4–3– المرحلة المتأخرة : مرحلة الإستقرار و التكيف مع المجتمع و ضبط النفس للدخول في المجتمعات وتحديد الإتجاهات في السياسة و العمل.

– و تذكر " **لوزا بيرك 1999**" أن مرحلة المراهقة طويلة جدا و قد جاءت العادة بين الباحثين على تقسيمها إلى ثلاث مراحل فرعية هي:

– **المراهقة المبكرة من 12/11 إلى 14 سنة** : وهي فترة من التغيرات السريعة نحو البلوغ

- **المراهقة المتوسطة من14 إلى18 سنة** : حيث تكون التغيرات ذات العلاقة بالبلوغ قد إكتملت تقريبا.
- **المراهقة المتأخرة من 18 إلى 21سنة** : وعموما فإن هذا التقسيم ينسجم مع تسلسل المراحل في الكثير من دول العالم حيث تأتي بعد المدرسة الإبتدائية التي فيها يتم تكوين فئة الطفولة المتوسطة و المتأخرة ,مرحلة المدرسة الثانوية . وأخيرا ينتقل الفرد إلى الدراسة في الكليات والجامعات... (ثائر أحمد غباري، 2009/2008، ص225).

5.3. البلوغ و المراهقة:

3-5-1- البلوغ: إعلان عن تغيرات فيسيولوجية تقود إلى النضج.

3-5-2- المراهقة : تشير إلى خبرات الفرد النفسية من حدوث البلوغ و إلى بدايات مرحلة الرشد.

*** المراهقة كما يراها كوليرج:**

- يعتقد كوليرج أن إمتلاك المراهق لقدرات معرفية عالية تسمح له أن يتصرف وفقا لمستويات عالية من تطور الحكم الأخلاقي لديه " **مرحلة الإلتزام بالقانون** " .وبالرغم من أن الكثير من المراهقين لا يصلون إلى هذه المرحلة.

هناك علاقة إيجابية بين مستوى الحكم الأخلاقي و السلوك الإجتماعي .

3-5-3- التحول الجسمي من الطفل إلى الرشد:

إن إطلالة المراهقة تتميز بنوعين من التغيرات الهامة في النمو الجسمي, الأول التغير الدرماتيكي في الحجم والشكل لعلامات ثانوية لطفرة النمو لدى المراهق.

الثاني البلوغ حيث يصير معه الطفل ناضجا جنسيا و قادرا على الإنجاب و سنتناول هذين النوعين من التغيرات بشيء من التفصيل.

3-5-4- طفرة النمو لدى المراهق:

الطفرة في النمو تصف التسارع في الطول و الوزن الذي يطبع بدايات المراهقة. تدخل الإناث هذه الفترة في سن العاشرة و النصف و يصلن في قمتها في سن الثانية عشرة تتباطأ سرعة هذا النمو فيما بين الثلاثة عشر والثالثة عشر و النصف . يتخلف الذكور عن الإناث بحوالي عامين إلى ثلاث أعوام ,إنهم يدخلون طفرة النمو في سن (13-14) ثم يعاودون التسارع التدريجي في سن السادسة عشر..... (محمد عدوة الريماوي، 2003، ص264).

3-5-5- النمو الجنسي لدى الإناث:

في سن ما بين التاسعة و العشرة يبدأ النضج الجنسي لدى معظم الفتيات و من علامات هذا النضج تجمع الأنسجة الدهنية حول حلمات الثدي ,وظهور الشعر في العانة. و بوصول الفتاة إلى قمة الطفرة في النمو يتسارع نمو الثديين و تنضج الأجهزة التناسلية داخليا يتسع المهبل و تتطور عضلات الرحم وتتقوى إستعدادا لأداء وظيفة العمل المستقبلية خارجيا يتنامى حجم البظر ويصبر أكثر حساسية اللمس .و تتفتح الشفيرتان المحيطتان بفتحة الشرج و يظهر شعر العانة .

وفي حوالي الثانية عشر و النصف من نمو الفتاة يتوقع أن تحصل العادة الشهرية ,وفي هذا الحدث إعلان عن أن الفتاة باتت قادرة على التبويض إلا أن البعض منهن قد تتظمر ما بين (12-18) شهرا بعد أول عادة شهرية حتى تكون قادرة على التبويض ,وفي السنة التي تلي أول عادة شهرية يكتمل نمو الثديين و يظهر الشعر تحت الإبطين .

3-5-6- التطور الجنسي لدى الذكر:

يبدأ هذا التطور لدى الذكور في العمر ما بين (11-12) سنة بتضخم الخصيتين .هذا التضخم يكون مصحوبا غالبا أو يتلوه ظهور شعر العانة, ويتكامل تطور القضيب في سن (14-15)سنة. و في هذا السن معظم الذكور يدخلون مرحلة البلوغ أي يصيرون قادرين على الإنجاب .

بعد ذلك بقليل يتنامى الشعر أعلى الشفتين .و أخيرا على اللحية و الصدغين كما ينمو الشعر على الذراعين و الساقين و أحيانا على الصدر في سنوات متأخرة من المراهقة إضافة إلى كل هذه المظاهر يلاحظ التغيير في صوت المراهق حيث يخشن الصوت نتيجة لإستطالة الأوتار الصوتية و تنامي القصبة الصوتية..... (محمد عدوة الريماوي، 2003، ص264).

6.3.مراحل البلوغ:

و يمكن تقسيم فترة البلوغ إلى ثلاث مراحل:

3-6-1- مرحلة ما قبل البلوغ: تبدأ الخصائص الجنسية الثانوية في الظهور .

3-6-2- مرحلة البلوغ: فإن الخصائص الجنسية الثانوية تستمر في الظهور وتصبح الأعضاء التناسلية قادرة على إنتاج البويضات و الحيوانات المنوية.

3-6-3- مرحلة ما بعد البلوغ : تكون الخصائص الجنسية الثانوية قد تطورت بشكل جيد،كما أن الاعضاء الجنسية تصبح قادرة على أداء وظائفها كما هو الحال عند الراشدين ، و يحدث الطمث أو الحيض عند الغالبية العظمى عند الفتيات في الفترة ما بين ""11-15" سنة... (صالح محمد علي أبو جادو، 2004، ص408).

7.3. مظاهر النمو في المراهقة :

3-7-1- الجانب الجسمي : قال تعالى :" ثم لتبلغوا أشدكم"

وهو في مظهرين أساسين :

3-7-2- النمو الفيسيولوجي : ونقصد به الأجهزة الداخلية الغير الظاهرة التي يتعرض لها المراهق في البلوغ وما بعده و يشمل بوجه خاص الغدد الجنسية .

3-7-3- النمو العضوي :ويشمل نمو الأبعاد الخارجية للمراهق (**الطول، الوزن ،العرض)**

- مرحلة المراهقة هي مرحلة نمو جسمي وطفرة لا يفوقها في النمو إلا مرحلة ما قبل الولادة ويتميز النمو الجسمي بعدم الإنتظام .

- يزداد الطول و يتسع المنكبين و طول الجذع و الذراعين و الساقين و يتأخر نمو الأطراف السفلية عن العلوية، يزداد الوزن لزيادة نمو العضلات و العظام وزيادة الشحم عند الفتيات .

- يتغير شكل الوجه في كل جزء (**داخلي ،خارجي)** فيبدو غير متناسق في المراهقة المبكرة و الوسطى و ينمو الشعر في أجزاء محددة بصورة واضحة.

- الفروق بين الجنسين في النمو الجسمي لمراهق:" قال تعالى: في أي صورة ما تشاء ركبك".

أ/ الذكور: أقوى جسميا و عضلاتهم تنمو بسرعة و إزدياد في الطول و تمايز في إتساع الكتفين وإهتمام بالمظهر الجسمي وصوت خشن.

ب/ الإناث: تراكم الشحم في مناطق معينة كالصدر و الردفين و إزدياد في الطول و الوزن أسرع وقتا وأقل كما من الذكور، نمو عظام الحوض ميزة لنمو الإناث .

* تهتم الإناث بالوزن والطول وتناسق الوجه و صفاة البشرة... (ثائر أحمد غباري، 2009/2008، ص234).

3-7-4- النمو الحركي: هو نمو تابع للجانب الجسمي في بداية فترة المراهقة حيث تؤدي إلى نمو سريع يتبعه عدم توازن حركي مما يجعل المراهق كسولا و ساكنا و يبدي عدم توافق بالحركات فتسقط من يده الأشياء ،ويرتطم بما يواجهه من أثاث .

3-7-5- النمو المعرفي في المراهقة:

- خصائص التفكير لدى المراهق: لا يوجد حد فاصل بين النمو العقلي للفرد وبمرحلة الطفولة و مرحلة المراهقة وبل النمو العقلي بمرحلة المراهق هو إمتداد للمرحلة السابقة، وعملية الفصل و التحديد هو لغرض الدراسة فقط، وبطبيعة الحال فإننا لا نستطيع أن نفصل النمو العقلي عن سائر جوانب النمو الأخرى ، على إعتبار أن كل منهما يؤثر و يتأثر بالجانب الآخر .

- فلعل أبرز ما يميز تفكير المراهق بهذه المرحلة هو وصوله إلى مرحلة التفكير الشكلي (**العمليات المجردة**) أي قدرة الفرد على التعامل مع الرموز و المفاهيم غير المحسوسة و لعل أهم ما يطرأ على سلوك المراهق العقلي من تغيير هو تحرره من التمركز حول الذات و لذا يكتسب المراهق نتيجة لذلك المرونة و الحركة و الحرية بالتفكير.

8.3. جوانب النمو المعرفي لدى المراهق :

3-8-1- الإدراك: للمراهق إدراك يمتد من الأشياء الملموسة إلى آثار هذا الشيء الملموس وجوانب الزيادة والنقصان للأثر التابع له.

3 -8-2- التذكر: له أيضا أوجه مختلفة عن الطفولة ،فالمراهق تنمو قدراته على الإستدعاء والحفظ ويبلغ تذكر المراهق قمته في السنة الخامسة عشر و يتأثر المراهق بدرجة ميل المراهق لهذا الموضوع.

3-8-3- التفكير: يتميز تفكير المراهق في مرحلته الأولى يحل المشاكل بالصيغة الإستقرائية (**من الأجزاء إلى القاعدة**) ثم ينتقل في وسط المراهقة إلى الصيغة الإستنباطية (من القاعدة إلى الأجزاء) و ينتهي في مرحلة المراهقة بالصيغتين معا. فأي طريقة تحل له المشكلة يأخذ بها :

- يتميز و يتأثر المراهق في عمقه و إرتفاع مستواه إلى البيئة المحيطة بالمراهق فيبدأ بالتعميم الرمزي لمستويات مثل الفضيلة و العدالة .

3- 8-4- التخيل : هو إبن التفكير و يزداد إرتباطهما " **التفكير و التخيل**" كلما إقترب المراهق من الرشد. والفروق بين تخيل الأطفال و تخيل المراهقين . إن تخيل المراهق فيه وصف للمشاعر و الإنفعالات وزيادة التفكير بالجو العاطفي . وتخيل فني جمالي للإرشاد " **وخيال الفتاة المراهقة يفوق خيال الشاب المراهق**".

3-8-5- الميل: يميل المراهق لمواضيع توازي خياله ميلا مهنيا و الأصدقاء ، وطريقة الحياة الخاصة أنها ميول فكرية وأسلوب الكلام له ميل إدراكي للموضوع (وقد يختلف الميل مع الزمن) (ثائر أحمد غباري، 2009/2008، ص238).

9.3. مشاكل المراهقة:

يعاني المراهق الكثير من المشاكل و التي تنتج عن خصائص ومميزات هذه وفيما يلي سرد لأهم المشكلات التي تتأثر بتفكير المراهق.

3-9-1- مشكلات خاصة بالشخصية: أبرزها الشعور بمركب النقص و عدم القدرة على تحمل المسؤولية وكذا نقص الثقة بالنفس و الشعور بكراهية للآخرين له. وأحلام اليقظة و كثرة المحاولة.

3-9-2- مشكلات تتصل بالصحة و النمو: أبرزها الأرق ،الشعور بالتعب وعدم الإستقرار النفسي وعدم تناسق أعضاء الجسم وقبح المظهر.

3-9-3- مشكلات تتصل بالمكانة الإجتماعية :القلق الخاص بالمظهر الخارجي والشعور بعدم محبة الآخرين له و الخوف من الإنطلاق في الحياة الإجتماعية خشية الوقوع في الأخطاء وكذا صعوبة تكوين الأصدقاء.

3-9-4- المشكلات الجنسية :النشاط الجنسي الذاتي المفرط ومن أهم تصرفات المراهق التسكع في الطرقات و التلفظ بالعبارات الساقطة و الإستسلام بسهولة للإغراءات .

3-9-5- مشكلات المراهق داخل أسرته:

- عدم توفر مكان خاص به في المنزل .
- وجود حواجز بينه وبين والديه تجعله يحتفظ بمشكلاته الشخصية و النفسية لذاته .
- إلزامه بالتواجد في البيت في ساعة محددة .
- خلافات الوالدين فيما بينهما و كذا تدخلهما في إختيار الأصدقاء.
- الشعور بالحرمان من أشياء كثيرة و عدم وصله على أشياء خاصة به.

3-9-6- مشكلات تعود وترجع إلى المدرسة:

-ضعف التركيز عند التفكير و عدم القدرة على تخطيط و تنظيم الوقت.

-نقص الرغبة في برنامج التربية البدنية و الرياضية نتيجة الخجل .

-شك المراهق بقدراته،وهذا راجع لعدم توفر النصائح و التوجيهات لأحسن الأساليب الدراسية. (حامد عبد السلام زهران، 2008، ص263).

3-9-7- مشكلات تمس المعايير الأخلاقية :

- الحاجة للإرشاد و التوجيه بشأن ما عليه من تقاليد ينبغي الحفاظ عليها .
- الإضطراب الناشئ عن عدم التميز بين الخير و الشر .

- الخلط بين الحق و الباطل و عدم إدراك مغزى الحياة.
- القلق بمسائل التسامح و الإصلاح ..... (حامد عبد السلام زهران، 2008، ص263).

II. الدراسات السابقة :

2-1 دراسات اهتمت بدراسة الإعلام الرياضي المتخصص:

1. "حسام رفقي محمود" بدراسة سنة 1980 م: رسائل الإعلام كعامل من العوامل المؤثرة على اكتساب السلوك الرياضي للجماهير، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنين، القاهرة، الهدف منها تحديد أهمية وتأثير وسائل الإعلام على السلوك الرياضي للجماهير. وبلغت عينة البحث (1170) من رجال الإعلام العاملين بالأقسام الرياضية والعاملين في قطاع البطولات مدربين، حكام، إداريين، لاعبين ومشاهدي الأنشطة الرياضية واتبع المنهج الوصفي المسحي وكان من أهم النتائج:

أن هناك تأثير من الصحف والاذاعة والتلفزيون على كل من المدرب والحكم والمشاهدين للبعد عن الأهواء الشخصية والسياسية.

عدم اهتمام الصحف والإذاعة والتلفزيون بكل أنواع الرياضة.

2. "أميمه حامد أبو الخير" بدراسة سنة 1979 م : البرامج التلفزيون الرياضية والوعي الرياضي، 1979 م، (رسالة دكتوراه منشورة)جامعة حلوان ،كلية ال تربية الرياضية، تهدف إلى معرفة آراء الخبراء حول البرامج الرياضية كوسيلة لنشر الوعي الرياضي، وكانت أهم نتائجها: قلة الإهتمام بتوضيح هدف وأهمية الرياضة.

البرامج الرياضية بالتلفزيون لا تعتمد على الأفلام ووسائل الإيضاح التي يصاحبها التعليق الغني الذي يدعوا إلى التأثير والإقناع.

البرامج تتركز حول البطولات الرياضية بنسبة 75 % وحازت كرة القدم على أعلى نسبة زمنية بنوعيات المباريات.

3. "عيسى الهادي" بدراسة سنة 2008 م : تهدف إلى أثر البرامج الرياضية التلفزيونية على نشر الوعي الرياضي وذلك بتحليل محتويات البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري، وكانت النتائج المتحصل عليها:

ان البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري لا تساعد على نشر الوعي الرياضي ولا تؤدي الوظيفة المناطة منها ولا تجذب المشاهدين إليها ل وجود مجموعة من الأسباب الخاصة بالكم والنوع.

4. "الزاوي أحمد المهدي" بدراسة استطلاعية بولاية المسيلة سنة 2008 م : البرامج الرياضية التلفزيونية وأثرها على نشر الوعي الرياضي، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة الجزائر، معهد التربيةا لبدنية والرياضة،

سيدي عبد الله، تهدف إلى دراسة الإعلام الرياضي المتخصص في التلفزيون الجزائري من خلال دراسة جمهور حصة من الملاعب، وكانت نتائج الدراسة:

– للحصة الرياضية جمهور عريض، للتوقيت التي تبث فيه وكذا المباريات التي تنقلها.

– متطلبات الجهور النوعية في الشكل والمضمون تتجاوز إمكانيات الحصة في التلفزيون الجزائري.

–انشاء قناة تلفزيونية رياضية تهتم بكل الجوانب التربوية والفكرية والإعلامية من أجل ترقية الإعلام الرياضي المتخصص ونشر ثقافة رياضية داخل المجتمع.

5. "وردة قراينية" بدراسة سنة 2008 م : والتي تهدف إلى معرفة أنماط تلقي البرامج التلفزيونية لدى الأسرة الجزائرية، دراسة إثنوغرافية، وكانت النتائج كالآتي:

وقت مشاهدة الأسر الجزائرية للتلفزيون هو بين الساعة الخامسة والعاشرة مساءا.

توجد اختلافات في كثافة المشاهدة لارتباطها بعدد الأفراد في الأسرة، وعدد أجهزة التلفزيون في البيت.

يتأثر الأفراد في الأسر الجزائرية بالبرامج الواقعية.

يفضل الآباء البرامج الرياضية والأخبار.

2-2.دراسات اهتمت بدراسة المواطنة :

1- دراسة بوزيان راضية بعنوان التعليم المواطنة تشخيص الواقع و استراتجيات الإصلاح في ظل العولمة

دراسة سوسيولوجية تحليلية لعلاقة التربية بالمواطنة ببعض المؤسسات التعليمية بعنابة الجزائر بقسم علم الاجتماع المركز الجامعي الطارف، هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على إحدى القضايا التي تطرح نفسها بإلحاح في السنوات الأخيرة في معظم دول العالم على العموم وفي الجزائر على وجه الخصوص ويتعلق الأمر بموضوع وربط هذا الأخير بالمؤسسة التعليمية ومدى مساهمتها في la citoyenneté المواطنة إرساء دعائم المجتمع الديمقراطي السليم انطلاقا من قيم الحس المدني أو مبادئ المواطنة الفعالة وعليه فالبحث يطرح قضيتين:

أولاهما : نظرية عامة وهي ما هي المواطنة.

ثانيتها : تطبيقية خاصة ما هي علاقة المواطنة بالمؤسسة التعليمية وما هو دور المؤسسة التعليمية الجزائرية (المدرسة الإكمالية كنموذج عن ذلك) في الإسهام في دعم ميكانيزمات تكوين المواطنة وقيم الحس المدني، ومن ثم فقد تمت معالجة هذا الموضوع في جانبه التطبيقي بالوقوف على مكونات العملية التعليمية والتي ترتكز أساسا على المعلم (الفاعل الاجتماعي التربوي) والإدارة المدرسية والكتاب المدرسي ، والمواد التعليمية الحجم الساعي .

2– دراسة أميرة محمد رفعت حواس بعنوان أثر الالتزام التنظيمي والثقة في الإدارة والعلاقة بين العدالة التنظيمية وسلوكيات المواطنة التنظيمية بالتقليد على البنوك التجارية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة القاهرة، 2003، والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين العدالة التنظيمية وسلوكيات المواطنة من حيث شكلها واتجاهاتها ومدى قوتها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة معنوية بين مكونات العدالة التنظيمية وسلوكيات المواطنة التنظيمية، أي أنه عند أحساس العاملين بالعدالة التنظيمية فأنه يتولد لدى العاملين ثقة في الإدارة نتيجة لذلك يتولد لدى العاملين الرغبة في أداء بعض السلوكيات التي تخرج عند نطاق اختصاصاتهم الوظيفية.

3 – دراسة أحمد عبد الفتاح ناجي بعنوان تصورات شباب الجامعة حول حقوق وواجبات المواطنة، المؤتمر العلمي الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، الجزء 11 مايو، 2004 – الأول، المنعقد في الفترة من 10، والتي استهدفت الوقوف على تصورات شباب الجامعة حول حقوق وواجبات المواطنة، وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف بين الذكور والإناث في وجهات نظرهم حول مفهوم المواطنة والحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمواطنة، ووجود اتفاق حول ما يجب أن تقوم به الحكومة لنشر ثقافة المواطنة وحقوق الإنسان في المجتمع.

4 – دراسة أماني صالح أحمد زرزور بعنوان برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية خصائص المواطنة الصالحة لدى الطلاب المشاركين في النادي الصيفي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، 2008 والتي تناولت تصميم البرنامج المقترح في خدمة الجماعة وتنمية خصائص المواطنة الصالحة لدى الطلاب المشاركين في النادي الصيفي ، وذلك من خلال تنمية الشعور بالإنتماء والمسؤولية الاجتماعية والمحافظة على المكانة العامة، وطبقت الدراسة على (24) طالبة من مدارس الثانوية الفنية بنات بشر بين 18سنة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ، أثبتت نتائج الدراسة صحة فروض – أعمارهن من 16 الدراسة بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البرنامج المقترح في خدمة الجماعة وتنمية الشعور بالانتماء، والمسئولية الاجتماعية والشعور بالمحافظة على الممتلكات العامة.

5 – دراسة سعيد بن سعيد ناصر حمدان بعنوان الأسرة في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب في ظل تحديات العولمة، الملتقى العلمي الأسرة السعودية والتغيرات المعاصرة، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،12 مايو 2008 م. – المملكة العربية السعودية، 10 وتسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف منها التأصيل النظري لمفهوم المواطنة والانتماء وتحديد تحديات

العولمة، ومدى انعكاسها على قيم المواطنة، وتحديد دور الأسرة في تدعيم قيم المواطنة، وكذلك التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به المدرسة في تدعيم قيم المواطنة وكذلك الكيفية التي يمكن من خلالها تفعيل قيم المواطنة لدى الشباب لمواجهة تحديات العولمة.

وتوصلت الدراسة :إلى مجموعة من التوصيات منها ضرورة إشباع الحاجات الأساسية للأفراد وكل الطبقات وتقليل حدة التفاوت الاجتماعي والاقتصادي بينهم، وأن شعور الأفراد بالعدل الاجتماعي وتكافؤ الفرص الاجتماعية يؤدي إلى تدعيم قيم الانتماء والمواطنة لديهم، التكثيف من البرامج التي تحث الشباب على قيم الانتماء والمواطنة.

6 – دراسة سامية بارح فرج بعنوان التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية قيم المواطنة عند الشباب المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المنعقد في الفترة 13 مارس، 2006 ممن 12 والتي تناولت التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية قيم المواطنة عند الشباب، وطبقت الدراسة على 50 شاب من أعضاء مكتب شباب المستقبل. وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها ، أن هناك ارتفاع في مستوى ممارسة حقوق المواطنة عند عينة الدراسة في القياس القبلي وكذلك ارتفاع مستوى ممارسة واجبات المواطنة على عينة الدراسة في القياس القبلي وكذلك انخفاض مستوى استيعاب الشباب لمفهوم المواطنة في القياس القبلي.

– التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال عرضنا لدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة، والتي تناولت مواضيع الإعلام الرياضي المتخصص، ودوره في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ومدى إسهامها في تطوير الرياضة ونشر ثقافتها وتوعية جمهورها وتوجيهه، وجدنا أن معظم الدراسات إتفقت في نواحي كثيرة و إختلفت في غيرها ،وكان من أبرز ما توصلنا اليه: ان مجمل الدراسات التي تناولناها تهدف إلى التعرف على دور الإعلام وأهميته وتاثيره على السلوك الرياضي للجماهير، وكذا اهم مصادر المعلومات الرياضية لشباب.

حيث أننا لاحظنا من خلال تحليلنا لتلك الدراسات، أنها توصلت الى نتائج متقاربة، فقد توصل الباحثون في دراساتهم إلى وفي الأخير يتضح من عرض الدراسات السابقة أنه قد تم عرض هذه الدراسات وفقا لتاريخ اجرائها من الأقدم إلى الأحدث لكل جزء ويمكن ابراز أهم ما تم استخلاصه من هذه الدراسات في النقاط التالية :

- التأكيد على اهمية الإعلام الرياضي المتخصص والمواطنة .
- من حيث تاريخ اجرائها : انحصرت الدراسات في مجال التربية البدنية والرياضية وعلم الاجتماع.
- من حيث المنهج المستخدم :اتفقت أغلب الدراسات على استخدام المنهج الوصفي .

- من حيث العينة : اتفقت معظم الدراسات السابقة في العينة حيث أنها طبقت التلاميذ والجماهير.
- من حيث الأدوات : اتفقت الدراسات على استخدام الاختبارات ومقاييس التربية البدنية والمقاييس النفسية.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة :

ومن هنا استفاد الباحث من هذه الدراسات في تحديد العديد من الاجراءات المنهجية وترتيب الأفكار التي يجب أن تراعى فيها منهجية البحث العلمي وأسلوب المعالجة الاحصائية، وكانت أوجه الاستفادة في النقاط التالية :

1. لقد ساعدت الباحث في تحديد بعض جوانب الاشكالية وفهم الموضوع أكثر.
2. كما أفادت الباحث في تدعيم الإطار النظري، وتزويد الباحث بالمراجع والمصادر المتنوعة .
3. نتائج الدراسات السابقة ستساعدني في توضيح وتفسير نتائج الدراسة الحالية .
4. تحديد المنهج المستخدم .
5. تحديد العينة ومميزاتها .
6. تحديد المقاييس والاختبارات والوسائل الاحصائية المستعملة في هاته الدراسة .

الفصل الثاني

الإطار العام للدراسة

1- **الكلمات الدالة في الدراسة**

2- **إشكالية الدراسة**

3- **أهداف البحث**

4- **أهمية البحث**

5- **فرضيات البحث**

1. الكلمات الدالة في الدراسة:

لرفع الغموض والالتباس على بعض المفاهيم الواردة في موضوع بحثنا، هذا سنحاول تحديد وشرح كل المصطلحات حيث يجد القارئ بعضها مذكور في أكثر من وضع، سنحاول أن نفيده بالمقصود من ورائها.

1.1.الإعلام:

هو كلمة يتسع مدلولها لدرجة انه من الصعب تعريفها فهي تعني:

- **لغة:** الإبداع والإخبار. (سهيل إدريس، 1990، ص662)

- **اصطلاحا:** هو كل أشكال وصور إرسال المعلومات من إنسان إلى إنسان آخر ومن حيوان إلى آخر أ من إنسان إلى آلة ومن آلة إلى آلة.(أيمن محمد، 2004، ص21)

- التعريف الإجرائي:

هو نشر الحقائق الثابتة الصحيحة والأخبار والمعلومات السليمة الصادقة، والأفكار والآراء والإسهام في تنوير الرأي العام وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور.

2.1. الإعلام الرياضي المتخصص:

يعرفه بعض الكتاب على أنه " تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتغيير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي " (محمد الحماحمي، 2006، ص98).

- التعريف الإجرائي:

هو جزء من الإعلام الخاص لكونه إعلاما يختص بقضايا أخبار الرياضة والرياضيين.

3.1. الصحافة المكتوبة:

لغة: الفعل صحف، بمعنى أخطئ في الكتابة والقراءة، الصحافة مهنة من يجمع الأخبار والآراء في صحيفة أو مجلة.(المعجم الوجيز، 2009، ص23)

اصطلاحا: هي صناعة إصدار الصحف، باستقاء الأخبار ونشر المقالات بهدف الإعلام ونشر الرأي والتعليم والتسلية. (بدوي، 1994، ص124).

التعريف الاجرائي: الصحافة هي إحدى أهم وسائل الإعلام العام، ونقصد بها في بحثنا هذا الصحافة الرياضة المكتوبة الجزائرية، وهي عديد الصحف والجرائد الصادرة يوميا في الساحة الإعلامية الجزائرية.

4.1. المواطنة :

لغة: هي صفة المواطن الذي يعمل لتطوير مدينته. (حمدي مهران، 2012، ص62)

اصطلاحا: هي قيم وسلوك أي تربية وآداب وأخلاق وتكوين وذوق حضاري وتراث مرتبط بقيم وثوابت المجتمع وفلسفته في الحياة. فهي تتضمن حب الوطن والتعلق به ;والفرد مدني بطبعه يميل إلى غيره وهو إبن بيئته ومجتمعه . فالمواطنة بهذا المعنى تتضمن التزامات أخلاقية واجتماعية تجاه المجتمع والأمة.

التعريف الاجرائي :

لقد أجمع الكثير ممن تناولوا مفهوم المواطنة على الربط بينهما كمفهوم والحقوق والواجبات أو المسئوليات والالتزامات، فالمواطنة شعور وجداني بالارتباط بالأرض وأفراد المجتمع الآخرين الساكنين على تلك الأرض، وهذا الارتباط تترجمه مجموعة من القيم الاجتماعية والتراث التاريخي المشترك، ومن ثم فإن المواطنة هي جذر الهوية الاجتماعية وعصب الكينونة الاجتماعية.

4.1. المرحلة الثانوية :

هي المرحلة المتوسطة من مراحل المراهقة وهي المرحلة الممتدة ما بين 15-18 سنة تزداد في هذه المرحلة عملية فيزداد المراهق قدرة على ضبط حركات جسمه لذا فهي فرصة لترقية المهارات خاصة الحركية وكذلك في هذه المرحلة يصل نمو ذكائه أقصاه في حوالي 16 سنة وتزداد عملية الفهم والادراك وهذا ناتج عن بعض الخبرة والتجربة تظهر كذلك في هذه المرحلة الميول و القدرات والإستعدادات والبدء في تكوين مبادئ اتجاهات عن الحياة والمجتمع ومنها الميل الى القراءة و الإطلاع. (أبو نمرة ، ص30)

5.1. تلاميذ المرحلة الثانوية :

ونعني بهم تلاميذ السنة أولى والثانية والثالثة ثانوي بمختلف الاختصاصات والشعب العلمية منها والأدبية والذين يزاولون دراستهم في المدرسة الثانوية للموسم الدراسي 2018/2017 .

2. إشكالية الدراسة:

أصبحت المواطنة بما يترتب عليها من واجبات وحقوق للمواطنين، مقولة مركزية للديمقراطية ومقوما أساسيا من مقومات الحداثة السياسية والاجتماعية، بل إن خلو دستور أية دولة دون الإشارة إلى هذه الحقوق و ضرورة صيانتها والمحافظة عليها يعد من منظور الأخلاق الديمقراطية مخالفة قانونية وسياسية و انتقاصا من مشروعية السلطة ذاتها .

كما أخذت المواطنة في العصر الحديث معنى جديدا تعكسه المنزلة التي أصبح يحتلها المواطن في المجتمعات الديمقراطية الحديثة، وتحددت تحت تأثير مجموعة من التحولات طبعت المجتمعات المعاصرة خلال منتصف القرن العشرين، هذه التحولات بعضها اقتصادي أو سياسي والبعض الأخر منها أيديولوجي إلا أن أهمها هو انتصار التوجهات التي أكدت على أولوية الفرد وشرعية استقلاله تجاه المجتمع، وحقه في رعاية مطالبه ومتابعة أهدافه بكل حرية في حدود احترام القوانين وقد شهدت العقود الأخيرة تعمقا قويا لهذا المبدأ.

لقد غيرت المواطنة الحديثة بعمق الصورة الكلاسيكية للمواطن؛ حيث تعد حرية التعبير والمعتقد من الأصول الأساسية التي يقوم عليها نظام الدولة القانونية الديمقراطية، كما تعتبر وسائل الإعلام بمختلف صورها من أهم وسائل التعبير عن حرية الرأي في العالم المعاصر، لكن مع التطورات الحاصلة في مختلف مجالات الحياة الإنسانية فان الأحداث و الظواهر و التطورات فقدت بساطتها الأولى، باعتبار التكنولوجيا الحديثة متغير أساسي في هذا المقياس، الأمر الذي دفع باتجاه ظهور إعلام متخصص يستطيع أن يقدم معالجة نوعية تتميز بمستوى من الجدية و العمق و الشمولية، وتنوع وظائف وسائل الإعلام وانتقالها من اهتماماتها الكلاسيكية من نقل الأخبار إلى معالجة الأوضاع فأصبحت من ضروريات الحياة، فهي بمثابة حلقة وصل بين كل مؤسسات ومقومات، مكونات البناء الاجتماعي وعلى عاتقها تقوم بشرح وتقديم ما لدى كل مؤسسة اجتماعية لأخرى؛ إذ تؤدي وسائل الإعلام دور بالغ الأهمية والخطورة في تكوين الرأي العام و في تشكيله، وفي تعبئة الجماعات وحشدها حول أفكار وأراء واتجاهات معينة .(حنان تيتي، 2014، ص10).

ويعتبر الإعلام الرياضي المتخصص المكتوب أحد الآليات التي تلعب دورا هاما على كافة نواحي الحياة الاجتماعية، والاقتصادية الثقافية والسياسية، وأصبح دوره يظهر جليا على كافة الأصعدة سواء على المستوى المحلي أو القاري أو العالمي. وبما أن الإعلام الرياضي المتخصص هو من أكثر البرامج تتبعا عن طريق المشاهدة المباشرة وعن طريق وسائل الإعلام السمعية والبصرية كقنوات التلفزيون والشبكات العنكبوتية أو عن طرق

الاستماع لأحداثها عن طريق الإذاعات الدولية أو تتناقل أخبارها وتداعياتها وسائل الإعلام المكتوبة من جرائد و مجلات.

وفي هذا الصدد يشير لوشن إلا أن عددا كبيرا من الباحثين يعتقدون أن للإعلام الرياضي خصائص وظيفية تعمل على التوفيق في الأوضاع الاجتماعية القائمة وهدا ما دعي مارش إلى وصف الإعلام الرياضي المتخصص بأنها محلات صالحة للتعبير الطقوسي عن الحرمان أو العدوان يحاول الفرد فيها أن يثبت هويته ويؤكد انتمائه وتوحيده وقيمته على المستوى الشخصي ولما نتكلم عن الانتماء في هذه الحالة فهو هدف سام من الأهداف النبيلة التي يمكن أن يحققها الإعلام الرياضي المتخصص بالإضافة مثله مثل احترام القانون أو تحمل المسؤوليات أو حرية التعبير ويمكن جمعها في موضوع واحد إلا وهو المواطنة والتي ارتبط مفهومها عبر التاريخ بحق المشاركة في النشاط الاقتصادي والتمتع بثمراته، كما ارتبط بحق المشاركة في الحياة الاجتماعية وأخيرا حق المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات الجماعية الملزمة وتولي المناصب العامة، فضلا عن المساواة أمام القانون (علي الكواري، 2001،ص13).

وقد لمس الباحث تلك الروح والهبة الوطنية التي فجرها الإعلام المكتوب مع انطلاق التصفيات المؤهلة لكأس العالم، والتي تجسدت في ارتداء الأوشحة والأعلام والأقمصة الوطنية ورسم معالم المنتخب الجزائري وأمجاد الوطن على الوجوه وعلى البيوت قبل ثمانية سنين، وما يصنعه اليوم الإعلامي الرياضي بعد تلقين الخسائر وعدم تأهلنا لتصفيات كأس العالم بروسيا...إلخ. وكان تلاميذ المدارس الثانوية من المتفاعلين فيما جرى تلك الأيام باعتبارهم قطعة من المجتمع، وازداد تعلقهم بالوطن والمنتخب، ذلك لأن غالبية الطلبة يتابعون الرياضة بشغف ونجد حضورهم بدرجة كبيرة في حصص الرياضية ومطالعة الجرائد الرياضية كما أنهم يتفاعلون مع هذه الوسائل بشكل كبير، ولنستوضح دور الإعلام الرياضي المتخصص في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي فإن مشكلة الدراسة تتركز في السؤال الرئيسي التالي :

- **هل للإعلام الرياضي المكتوب المتخصص دور في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟**

وتندرج تحت هذا السؤال عدة أسئلة جزئية وهي :

و تندرج تحته بعض التساؤلات:

1. هل للإعلام الرياضي المكتوب المتخصص دور في تنمية حرية التعبير عند تلاميذ المرحلة الثانوية ؟
2. هل للإعلام الرياضي المكتوب المتخصص دور في تنمية حس الانتماء عند تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

3. هل للإعلام الرياضي المكتوب المتخصص دور في تنمية احترام القانون عند تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

3 – أهداف الدراسة:

تنطلق البحوث والدراسات كغيرها من الدراسات في المجالات الأخرى من منهجية معينة تنظم وتضبط حدود الدراسة، وذلك من أجل الوصول إلى الهدف الذي تصبوا إليه، ومن هنا حاولنا في هذه الدراسة تسطير مجموعة من الأهداف، والتي يمكن عرضها فيما يلي :

- معرفة دور الإعلام الرياضي المكتوب المتخصص في تنمية حرية التعبير عند تلاميذ المرحلة الثانوية.
- معرفة دور الإعلام الرياضي المكتوب المتخصص في تنمية حس الانتماء عند تلاميذ المرحلة الثانوية.
- معرفة دور الإعلام الرياضي المكتوب المتخصص في تنمية احترام القانون عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

4– أهمية الدارسة :

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

– تسليط الضوء على الإعلام الرياضي المتخصص، وقيم المواطنة ومحاولة معرفة مدى نمو هذه القيمة لدى تلاميذ مرحلة الثانوي .

– معرفة الأسس الواجب توفرها لكي يلعب الإعلام الرياضي المكتوب المتخصص دوره في تنمية قيم المواطنة .

– الكشف على واقع قيم المواطنة في الجزائر وخاصة لدى تلاميذ مرحلة الثانوي .

– مدى حيوية الموضوع الذي نتعامل معه، من خلال طبيعة المعلومات المقدمة عنه .

– الشريحة الإنسانية التي تجرى عليها الدراسة، فالدراسة الحالية ما هي إلا تجسيد لهذين المحورين من حيث تناولها لأحد الموضوعات البحثية المهمة ألا وهو موضوع الإعلام الرياضي المكتوب المتخصص ودوره في تنمية قيم المواطنة لدى شريحة مهمة من شرائح المجتمع ألا وهو شريحة تلاميذ المرحلة الثانوية (مرحلة المراهقة)، ومن هنا تنبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة .

5- الفرضيات:

للإجابة على إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية تم صياغة فرضيات البحث بالشكل التالي :

1.3 .الفرضية العامة :

- للإعلام الرياضي المكتوب المتخصص دور ايجابي في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

2.3 .الفرضيات الجزئية:

1. للإعلام الرياضي المكتوب المتخصص دور ايجابي في تنمية حرية التعبير عند تلاميذ المرحلة الثانوية.
2. للإعلام الرياضي المكتوب المتخصص دور ايجابي في تنمية حس الانتماء عند تلاميذ المرحلة الثانوية.
3. للإعلام الرياضي المكتوب المتخصص دور ايجابي في تنمية احترام القانون عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية للدراسة

1- **الدراسة الاستطلاعية**

2- **المنهج المتبع في الدراسة**

3- **مجتمع وعينة الدراسة**

4- **أدوات جمع البيانات والمعلومات**

5- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة**

تمهـيد

في أي دراسة علمية لا يمكن الوصول إلى نتائج موثوقة إلا إذا اتبعت إجراءات منهجية مضبوطة، وخطوات علمية صحيحة؛ فوضوح المنهج وما يبنى في إطاره من تصميم محكم، وتجانس العينة، وسلامة طرق تحديدها وحصرها ، ومناسبة أدوات البحث وما تتميز به من خصائص سيكومترية تدل على الصلاحية، وملائمة الأساليب الإحصائية التي يستدل بها على صحة أو عدم صحة الفرضيات التي سبق للباحث وأن صاغها، كل هذه الإجراءات تساعد في الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية.

وهذا ما سنحاول مراعاته من خلال الحرص على إتباع خطوات صحيحة ومنظمة، انطلاقا من الدراسة الاستطلاعية وختاما بالأساليب الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة .

1- الدراسة الاستطلاعية

في هذه المرحلة قمنا بجمع المعلومات والاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والمذكرات التي لها صلة بموضوع البحث، من أجل توفير المعلومات والمعطيات الكافية والإلمام بالموضوع من جميع النواحي حتى يتسنى لنا تكوين فكرة شاملة وكاملة وبالتالي تكوين أسس وخلفية نظرية لهذا الموضوع، وقبل توزيع الاستمارات المتعلقة بالبحث قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على عينة البحث المتكونة من اثنا عشر طالب وطالبة من الثانوية قصد الاطلاع على الممارسة الميدانية في الثانوية المختارة للدراسة والاتصال ببعض التلاميذ من أجل جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات التي يمكن من خلالها معالجة المشكل المطروح، والتعرف أكثر على مجتمع الدراسة (أوقات دراستهم...)

وقد سمحت لنا الدراسة الاستطلاعية بـ:

- ضبط أداة البحث وذلك من خلال:
- التحقق من ملائمة الاستبيان وفهم التلاميذ لفقراته ومصطلحاته .
- اكتشاف بعض جوانب القصور في إجراءات تطبيق الاستبيان.
- تحديد الوقت المستغرق في عملية تطبيق الاستبيان.
- التمرن على تطبيق الاستبيان.

1.1. حدود الدراسة

من البديهي أن يختار الباحث مكاناً مناسباً لدراسته يكون بمثابة الأرضية التي يطبق فيها أدواته، بالإضافة إلى مراعاة زمن محدد يكون كافياً لتطبيق تلك الأدوات، وهذا ما دفعنا إلى اختيار حدود مكانية وزمنية نرى أنها مناسبة، والتي يمكن عرضها فيما يلي :

المجال المكاني : ثانوية مرزوك دحمان بسيدي عامر بولاية المسيلة .

المجال الزماني : 2018/2017.

2.1. الخصائص السيكومترية للاستبيان :

ثبات الأداة:

ويعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ، وهذا يعني أنه في حالة تطبيق نفس أداة القياس (الاختبار أو المقياس) على نفس الفرد أو الشيء أي عدد من المرات بنفس الطريقة والشروط، فإننا سوف نحصل على نفس القيمة في كل مرة.

و يكون المقياس جيدا وصالحا إذا اتصف بمقدار كبير من الثبات عند الحصول على معامل الارتباط، ويمكن حساب ثبات الاختبار بالطرف التالية:

-إعادة الاختبار.

-طريقة التجزئة النصفية.

-الثبات عن طريق الصور المتكافئة.

وفي بحثنا هذا قمنا بتطبيق الاختبار و إعادته.

الجدول رقم (1): معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الاول و الثاني لمحاور اداة القياس (ن = 12).

المحاور	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	التطبيق	اعادة التطبيق	التطبيق	اعادة التطبيق		
المحور الأول	19.32	16.324	4.543	4.621	0.543	0.04
المحور الثاني	21.21	19.235	3.231	3.435	0.632	0.02
المحور الثالث	21.54	20.651	3.324	2.376	0.754	0.00
المحور الرابع	20.32	17.123	3.435	4.831	0.748	0.00
أداة القياس ككل	22.98	18.154	3.835	4.617	0,669	0.00

وقد بلغت قيمة معامل الثبات للاستبيان**0,669**

صدق الأداة:

يعد صدق الأداة أحد أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس، وهو من أهم معايير جودة الاختبار، وتعرفه أنستازي Anastasi 1990 على النحو التالي: " إن صدق الاختبار يعني ما الذي يقيسه الاختبار وكيفية صحة هذا القياس"، ويعرفه ليندكويس Lindquist 1951 هو الدقة التي يقيس بها الاختبار ما وضِع من أجله . (محمد نصر الدين رضوان، 2006، ص177).

ويقبل الصدق على أساس معاملات الارتباط التي تشير إليه، ومن أجل التأكد من صدق الأداة تم إتباع أكثر من وسيلة لتقنين معامل صدق المقياس وهي كالتالي:

- صدق المحكمين:

عرضت الصورة الأولية للأداة على عدد من الأساتذة في قسم التربية البدنية والرياضية، وذلك لإبداء الرأي في محاور الاستبيان، ومدى صلاحية ومناسبة العبارات الموضوعة لدى الفئة المدروسة، وكذا إضافة بعض العبارات

والبنود التي من شأنها إثراء الاستبيان ، وحذف أو تعديل بعض العبارات والبنود غير المناسبة (الملحق1)، وقد أسفرت العملية على جملة من الملاحظات أخذت بعين الاعتبار حيث تم إجراء بعض التعديلات المناسبة والمتمثلة في:

- تعديل صياغة التعليمة .
- تعديل وحذف بعض العبارات لتتلاءم مع التعليمة .
- اضافة بعض البنود تتلاءم مع التعليمة .

– الصدق الذاتي:

ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار، وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة للدراجات، الحقيقة الخالية من أخطاء القياس، ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة.

جدول رقم (2) : يبين معامل الارتباط والصدق الذاتي

المحاور	معامل الارتباط	الصدق الذاتي
المحور الأول	0,583 *	0,763
المحور الثاني	0,617 *	0,785
المحور الثالث	0,800 **	0,894
المحور الرابع	0,587 *	0,766
أداة القياس ككل	0,669 **	0,817

وبما أن معامل ثبات الاستبيان يساوي : 0,669 ، فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي:

معامل الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

ومنه فالصدق الذاتي = 0,817.

واستنتاجا من دراسة معاملي الصدق والثبات (الصدق = 0,817 و الثبات= 0,669)، نستطيع القول أن هناك دلالة إحصائية بين كل عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي يمثلها، كما أن كل محاور الاستبيان الأربعة مرتبطة مع الدرجة الكلية للاستبيان، كما يتميز الاستبيان بدرجة مقبولة من الثبات، وبالتالي نستطيع الحكم على أن الاستبيان يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات، مما يفيد بإمكانية الاعتماد عليه لقياس مدى مساهمة الاعلام الرياضي في تنمية قيم المواطنة.

2 - المنهج المتبع في الدراسة

ولما كانت طبيعة الموضوع المدروس هي التي تحدد نوع المنهج المتبع وتعتمد على وصف الظاهرة محددة وجمع بيانات ومعلومات حولها وتحليل نتائج تلك البيانات والوصول إلى الحقائق وتقديم الاقتراحات التي نراها تخدم الموضوع فقد أقتضى ذلك منا إتباع المنهج الوصفي والذي" يعرف على أن الدراسة الوضعية لا تقف عند مجرد جمع البيانات والحقائق بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها وتحديدها بالصورة التي هي عليها كميا وكيفيا يهدف التوصل إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها .(محمد شفيق زكي، 1998، ص10).

ويرى فؤاد السيد البهي أن المنهج الوصفي هو ": استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى " (فؤاد السيد البهي، 1979، ص18).

3- مجتمع وعينة الدراسة

1.3.مجتمع الدراسة:

هو مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، و " لكي يكون البحث مقبولا وقابلا للإنجاز، لابد من، "تعريف مجتمع البحث الذي نريد فحصه، وأن نوضح المقاييس المستعملة من أجل حصر هذا المجتمع. (موريس أنجرس، 2006، ص85).

ومجتمع دراستنا يتكون من تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية مرزوك دحمان بسيدي عامر ولاية المسيلة .

2.3.عينة الدراسة:

تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد من المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة تمثيلا صادقا، وبما أن مجتمع الدراسة متجانس، فإنه تم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها 40 تلميذ من ثانوية مرزوك دحمان سيدي عامر وقد كان العدد قليل وذلك نظرا لأن الدراسة جاءت متأخرة.

ويتوزع أفراد عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (3) : يوضح توزيع أفراد العينة

توزع أفراد العينة			المجموع
الجنس	ذكور	15	40
	اناث	25	
التخصص الدراسي	علوم تجريبية	15	40
	آداب وفلسفة	07	
	لغات أجنبية	10	
	تقني رياضي	08	
المستوى الدراسي	1 ثانوي	03	40
	2 ثانوي	07	
	3 ثانوي	30	

4- أدوات جمع البيانات والمعلومات

على ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة، اعتمدنا في صياغتها على استمارة الاستبيان للباحث خاضر علي في اطار إعداده لرسالة ماجستير تحت عنوان دور الرياضة في تفعيل المواطنة لدى فرق القسم الجهوي الأول لكرة القدم بالبليدة 2011-2012 .

1.4. الصورة الأولية للاستبيان:

على ضوء المعلومات المستقاة من بعض البحوث والكتب والمقاييس التي عالجت وتطرقت إلى موضوع المواطنة، تم وضع الصورة الأولية للأداة "الاستبيان"، والتي تكونت من 40 عبارة، وقد روعي في صياغة عباراتها ما يلي:

- أن تكون العبارات واضحة ومفهومة .
- أن لا تشمل العبارة أكثر من معنى .

2.4. الصورة النهائية لأداة الدراسة:

بناءً على الخطوات سابقة الذكر تكونت الصورة النهائية للأداة من 28 عبارة موزعة على أربع (04) محاور، وفيما يلي جدول يشرح المقصود من هذه المحاور، وعلى ما تشمله هذه المحاور من عبارات.

(أنظر الملحق1).

جدول رقم (4): شرح المحاور الخاصة بالاستبيان مع ذكر أرقام العبارات وعددها.

المحور	أرقام العبارات	عدد العبارات
للإعلام الرياضي دور ايجابي في تنمية حرية التعبير عند تلاميذ المرحلة الثانوية	01- 02- 03- 04- 05- 06- 07	07
للإعلام الرياضي دور ايجابي في تنمية حس الانتماء عند تلاميذ المرحلة الثانوية	08- 09- 10- 11- 12- 13- 14- 15	08
للإعلام الرياضي دور ايجابي في تنمية احترام القانون عند تلاميذ المرحلة الثانوية	16-17- 18- 19- 20- 21- 22	07
للإعلام الرياضي دور ايجابي في تنمية تحمل المسؤولية عند تلاميذ المرحلة الثانوية	23- 24- 25- 26- 27- 28	06

و تتم الاستجابة لكل من العبارات السابقة ضمن مقياس ثلاثي متدرج على النحو التالي:

* نعم .
* أحيانا .
* لا.

وتتم عملية التصحيح كما هو مبين في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5): يبين درجات الاختيارات المقابلة للعبارات المكونة للاستبيان.

الخيارات	نعم	أحيانا	لا
درجة العبارات	3	2	1

وتحسب الدرجة النهائية بحاصل جمع العلامات التي حصل عليها المفحوص على الفقرات الايجابية والسلبية، و هي بذلك تعبر عن درجة استبيان الاتجاهات نحو الممارسة الرياضية.

5. إجراءات التطبيق الميداني للأداة (المقياس)

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 40 تلميذ وتلميذة من ثانوية مرزوك دحمان بسيدي عامر من التلاميذ وتم اختيارهم من جميع المستويات والتخصصات وتراوحت أعمارهم بين (15-18) سنة ، وقد تم تطبيق المقياس جماعيا، حيث تمت قراءة تعليمات المقياس، ثم تفسير بعض البنود الغامضة وتسجيل كل الملاحظات والأسئلة التي طرحها التلاميذ.

وقد تبين من خلال الدراسة الاستطلاعية أن المقياس مناسب حيث استغرق تطبيقه ساعة و 15 دقيقة في كل قسم، وهو وقت ملائم في حين اتضح وجود بعض النقائص المتعلقة ب :

– بالنسبة لمعالجة نتائج المقياس ، تبين أن أصعب مرحلة هي مرحلة التفريغ نظرا لطول المقياس ، وهي المرحلة التي تأخذ أطول مدة زمنية .

ولمحاولة تجاوز كل هذه الصعوبات أثناء إجراء الدراسة الأساسية تم إدخال بعض التعديلات في المقياس.

6– الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لقد استخدمنا مجموعة من الأساليب في تحليل بيانات الدراسة ، وذلك بغرض معرفة دور النشاط البدني الرياضي في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وقد تم الاعتماد على برنامج المعالجة الإحصائية المعروف بالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

وفي ضوء فرضيات البحث تتم معالجة الدرجات بالاعتماد على الأسلوب الإحصائي التالي :

- اختبار(ت) T.Test دلالة الفروق لعينة واحدة
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- النسب المئوية

– المتوسط الحسابي:

$$س = \frac{مج\ س}{ن}$$

بحيث:

س: المتوسط الحسابي.

مج س : مجموع القيم.

ن : عدد العينة.

– الانحراف المعياري :

$$ع = \sqrt{\frac{مج (س - \bar{س})^2}{ن}}$$

بحيث:

ع: الانحراف المعياري

س: مجموع القيم.

س: المتوسط الحسابي.

ن : عدد العينة .

التباين:

التباين = ع2 (صفوان محمد عادل عويزة، 2012، ص125)

خلاصـــة

من خلال كل ما سبق في هذا الفصل يمكن لنا أن نستفيد منه في فهم ، واستيعاب المنهج المستخدم في هذه الدراسة، والأدوات والوسائل العلمية التي تم الاستعانة بها في جمع المعلومات والبيانات،كما تعرفنا على حدود دراستنا المكانية والبشرية كل هذا بما يكفي حتى نتمكن من إجراء الدراسة بصورة مدققة ومفهومة .

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

1- **عرض النتائج**

2- **تفسير النتائج**

تمهيـــد

تكتسي عملية عرض وتوضيح النتائج المتوصل إليها من خلال المناقشة والتحليل أهمية بالغة في الحكم على مدى صحة أو خطأ الفرضيات، ومن كل ما تقدم في الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج النظرية، والتي سنحاول فيما يلي من هذا الفصل إثباتها أو نفيها ميدانياً بتحليل ومناقشة البيانات على ضوء الفرضيات، وبالتالي الخروج ببعض الاقتراحات من خلال نتائج الدراسة.

1. عرض نتائج الدراسة:

1.1. عرض ومناقشة نتائج الدراسة

وصف نتائج الدراسة:

تم وصف نتائج استجابات الأفراد على عبارات الاستبيان ككل وهذا باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومقارنتها بالمتوسط النظري ثم الحكم على درجة المساهمة لكل عبارة إذا كانت عالية أم متوسطة أم منخفضة عن طريق إختبار "ت" للعينة الواحدة فإن كان المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة أعلى من متوسط النظري للعبارة الواحدة والمقدر ب2 وكانت قيمة "ت" موجبة ودالة دل ذلك على أن درجة العبارة عالية وإذا كان العكس أي أن المتوسط الحسابي أقل من النظري وقيمة "ت" سالبة ودالة كذلك فإن ذلك يدل على أن درجة المساهمة بالنسبة للعبارة منخفض أما إذا كانت الفروق بين المتوسط الحسابي والنظري طفيفة وكانت قيمة "ت" غير دالة فذلك يدل على أن المساهمة متوسطة فكانت النتائج كالآتي:

1- نتائج محور الفرضية الأولى: للإعلام الرياضي المكتوب المتخصص دور ايجابي في تنمية حرية التعبير عند تلاميذ المرحلة الثانوية

الجدول رقم (6): يوضح درجة الدور بالنسبة لعبارات المحور الأول

عبارت المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطات	القرار	درجة الدور
العبارة 1	2.70	0.675	2	0.700	دالة	عالية
العبارة 2	2.50	0.527	2	0.500	دالة	عالية
العبارة 3	2.70	0.699	2	0.700	دالة	عالية
العبارة 4	2.50	0.707	2	0.500	غير دالة	متوسطة
العبارة 5	2.60	0.510	2	0.600	دالة	عالية
العبارة 6	2.60	0.595	2	0.600	دالة	عالية
العبارة 7	2.70	0.705	2	0.700	دالة	عالية

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من جهة وكذا الفرق بين المتوسطات النظرية والحسابية وقيم اختبار "ت" للعينة الواحدة أمكننا تحديد درجة دور كل عبارة من عبارات المحور الأول، وعلى هذا فإن مجموع العبارات التي كانت الدور كبير فيها قدر ب 6 عبارات وهي ذات الأرقام (1، 2،

3، 5، 6،7) في حين نجد أن العبارات التي كانت درجة الدور فيها متوسطة فقد كانت في أرقام العبارة (4)، وعموما يمكن الحكم على المحور ككل بأن هناك دور للإعلام الرياضي المكتوب المتخصص في تنمية حرية التعبير لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، كما هو موضح في الشكل التالي:

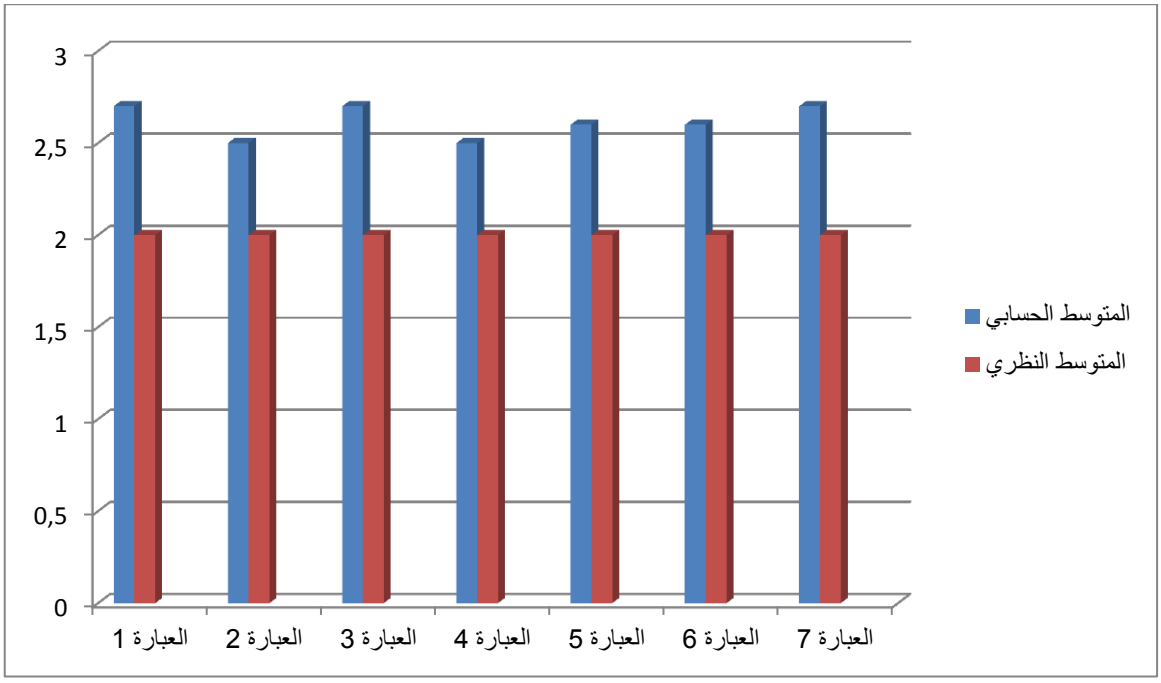

الشكل رقم (1): أعمدة بيانية توضح المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة مقارنة بالمتوسطات لعبارات المحور الأول

1- نتائج محور الفرضية الثانية: للإعلام الرياضي المكتوب المتخصص دور ايجابي في تنمية حس الانتماء عند تلاميذ المرحلة الثانوية

الجدول رقم (7): يوضح درجة الدور بالنسبة لعبارات المحور الثاني						
عبارات المحور الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطات	القرار	درجة الدور
العبارة 8	2.60	0.516	2	0.600	دالة	عالية
العبارة 9	2.40	0.840	2	0.400	غير دالة	متوسطة
العبارة 10	2.70	0.674	2	0.700	دالة	عالية
العبارة 11	2.50	0.675	2	0.500	غير دالة	متوسطة
العبارة 12	2.70	0.674	2	0.700	دالة	عالية
العبارة 13	2.60	0.754	2	0.600	دالة	عالية
العبارة 14	2.30	0.654	2	0.300	غير دالة	متوسطة
العبارة 15	2.40	0.645	2	0.400	دالة	متوسطة

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من جهة وكذا الفرق بين المتوسطات النظرية والحسابية وقيم اختبار "ت" للعينة الواحدة أمكننا تحديد درجة دور كل عبارة من عبارات المحور الثاني، وعلى هذا فإن مجموع العبارات التي كانت الدور كبير فيها قدر ب 3 عبارات وهي ذات الأرقام (8، 10، 12) في حين نجد أن العبارات التي كانت درجة الدور فيها متوسطة فقد كانت في أرقام العبارات (9، 11، 14، 15)، وعموما يمكن الحكم على المحور ككل بأن هناك دور الاعلام الرياضي المكتوب المتخصصفي احترام القانون عند التلاميذ المرحلة الثانوية، كما هو موضح في الشكل التالي:

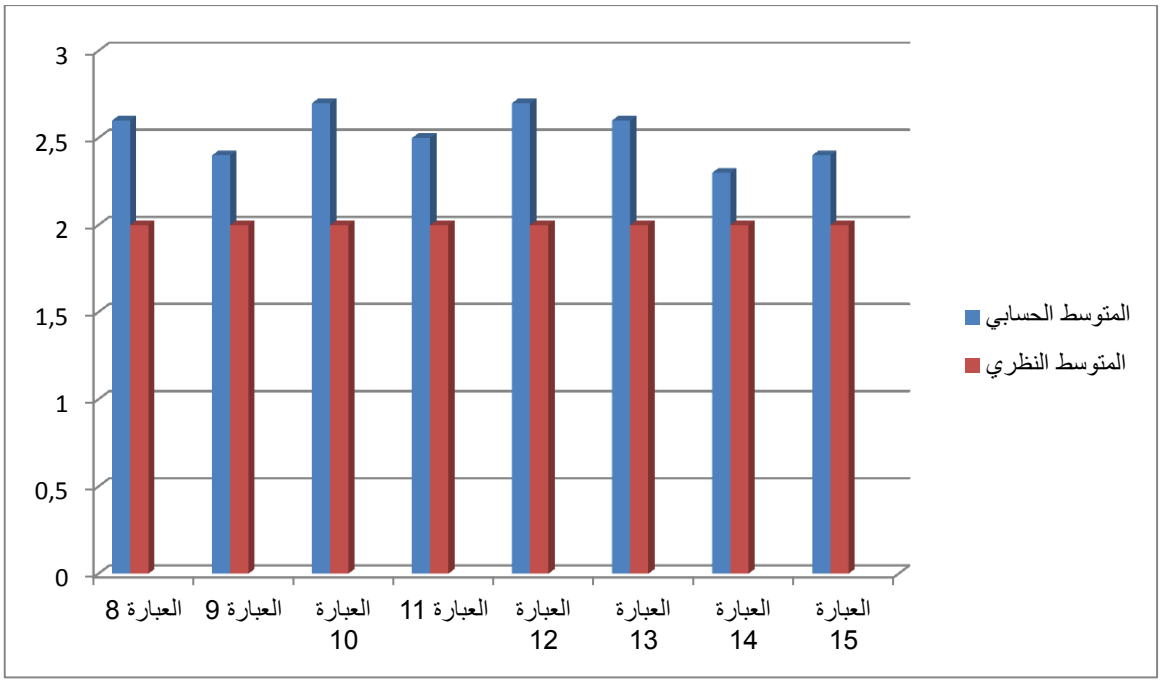

الشكل رقم (2): أعمدة بيانية توضح المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة مقارنة بالمتوسطات لعبارات المحور الثاني

3- نتائج محور الفرضية الثالثة: للإعلام الرياضي المكتوب المتخصص دور ايجابي في تنمية احترام القانون عند تلاميذ المرحلة الثانوية

الجدول رقم (8): يوضح درجة الدور بالنسبة لعبارات المحور الثالث

عبارات المحور الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطات	القرار	درجة الدور
العبارة 16	2.30	0.840	2	0.300	غير دالة	متوسطة
العبارة 17	2.60	0.699	2	0.600	دالة	عالية
العبارة 18	2.90	0.654	2	0.900	دالة	عالية
العبارة 19	2.60	0.645	2	0.600	دالة	عالية
العبارة 20	2.70	0.699	2	0.700	دالة	عالية
العبارة 21	2.40	0.784	2	0.400	غير دالة	متوسطة
العبارة 22	2.50	0.659	2	0.500	دالة	عالية

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من جهة وكذا الفرق بين المتوسطات النظرية والحسابية وقيم اختبار "ت" للعينة الواحدة أمكننا تحديد درجة دور كل عبارة من عبارات المحور الثالث، وعلى هذا فإن مجموع العبارات التي كانت الدور كبير فيها قدر ب 5 عبارات وهي ذات الأرقام (17، 18،19، 20، 22) في حين نجد أن العبارات التي كانت درجة الدور فيها متوسطة فقد كانت في أرقام العبارات (16، 17)، وعموما يمكن الحكم على المحور ككل بأن هناك دور الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص في تحمل المسؤولية عند التلاميذ المرحلة الثانوية، كما هو موضح في الشكل التالي:

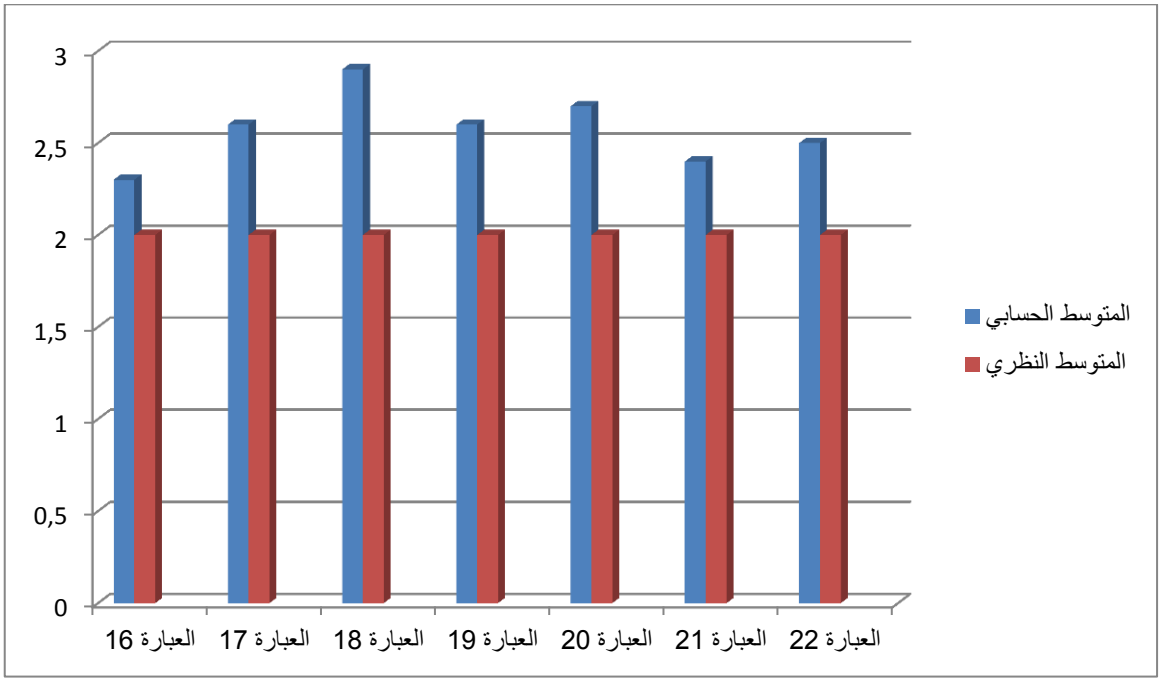

الشكل رقم (3): أعمدة بيانية توضح المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة مقارنة بالمتوسطات لعبارات المحور الثالث

ب/ عرض نتائج الفرضيات حسب الدراسات السابقة:

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على:"للإعلام الرياضي المكتوب المتخصص دور ايجابي في تنمية حرية التعبير عند تلاميذ المرحلة الثانوية".

ولاختبار هذه الفرضية، تم استخدام المعالجة الإحصائية التالية:

اختبار" ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة في للإعلام الرياضي المكتوب المتخصص دور ايجابي في تنمية حرية التعبير عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

الجدول رقم (9) :جدول يوضح نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة في للإعلام الرياضي المكتوب المتخصص دور ايجابي في تنمية حرية التعبير عند تلاميذ المرحلة الثانوية

المحاور	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تنمية حرية التعبير	40	12,60	5,27	38	0.000

*دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 و 0.01 و درجة الحرية 38.

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسطات الحسابية لأفراد العينة الدراسة على استبيان الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص دور كبير في تنمية حرية التعبير عند تلاميذ المرحلة الثانوية، يبين الجدول أعلاه أن حجم العينة 40 درجة، بمتوسط حسابي قدره 12.60 درجة، وبانحراف معياري قدره 5.27، وهذا عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 على التوالي، وعليه فإنه تحققت الفرضية الجزئية الأولى للبحث والتي تنص للإعلام الرياضي المكتوب المتخصص دور ايجابي في تنمية حرية التعبير عند تلاميذ المرحلة الثانوية

وهذا ما تشابه مع **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كيلفرت روبرت Calvert Robert 2006** والذي تناول دور الجامعة في تعليم الطلاب الأمريكيين السياسة والديمقراطية والثقة بالنفس وتكوين العلاقات الطيبة والمشاركة الإيجابية في قضايا المجتمع وتنمية إحساسهم بالمواطنة وتحمل المسئولية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن الجامعة من خلال أنشطتها ومشروعاتها التي تتيحها للطلاب من خلال دراستهم التي

تساعدهم في تنمية القدرة على حرية التعبير وإبداء الآراء وتساهم في ارتباطهم بالجامعة وتشعرهم بالأهمية والتقدير لديهم.

2.1. عرض نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على: "للإعلام الرياضي المكتوب المتخصص دور ايجابي في تنمية حس الانتماء عند تلاميذ المرحلة الثانوية".

ولاختبار هذه الفرضية، تم استخدام المعالجة الإحصائية التالية:

اختبار"ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة في دور الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص في تنمية حس الانتماء عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

الجدول رقم (10) :جدول يوضح نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة في دور الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص في تنمية حس الانتماء عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

المحاور	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستو الدلالة
تنمية حس الانتماء	40	13,36	4,35	38	0.002

*دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 و 0.01 و درجة الحرية 38.

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسطات الحسابية لأفراد العينة الدراسة على استبيان الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص دور كبير في تنمية حس الانتماء عند تلاميذ المرحلة الثانوية، يبين الجدول أعلاه أن حجم العينة 40 درجة، بمتوسط حسابي قدره 13.36 درجة، وبانحراف معياري قدره 4.35، وهذا عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 على التوالي، وعليه فإنه تحققت الفرضية الجزئية الثانية للبحث والتي تنص على أن للإعلام الرياضي المكتوب المتخصص دور ايجابي في تنمية حس الانتماء عند تلاميذ المرحلة الثانوية. هذا وتتشابه نتائج الدراسة **مع دراسة دكتور مصطفى محمد قاسم زيدان تحت عنوان إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب** والتي أشار إليها في أحد أبعاده المتعلق بإسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم الانتماء والولاء للمجتمع:

حيث أثبتت الدراسة الدور الإيجابي لمراكز الشباب في تدعيم قيم الانتماء والولاء للمجتمع من وجهة نظر الممارسين وأيضاً من وجهة نظر القائمين على خدمات مراكز الشباب وأن هذا الدور الإيجابي واضح أكثر من وجهة نظر القائمين على خدمات مراكز الشباب من وجهة نظر الممارسين أنفسهم، ويتضح هذا الدور الإيجابي في النقاط الآتية:

-القيام بغرس قيم الافتخار برموز الوطن وقياداته الشباب.

-قيام مراكز الشباب بتعليم الشباب حقوق وواجبات الوطن.

-إعطاء الفرص للشباب بإبداء الآراء والمقترحات حول الخدمات والأنشطة بمراكز الشباب.

-تعلم الشباب كيفية اختيار الأصدقاء الجيدين والمحافظة عليهم.

-العمل على توجيه الشباب إلى ضرورة الالتزام بالصورة والسلوك الطيب في التعامل مع الآخرين.

-تشجيع الشباب المتفوق والموهوب في الاستمرار في ذلك.

-قيام مراكز الشباب بالحرص على مشاركة الشباب في المناسبات القومية والدينية داخل وخارج المركز.

-الاهتمام بدعوة الشباب للمشاركة في الأنشطة والبرامج داخل المركز وخارجه.

-القيام بتنظيم الندوات والمحاضرات التي تدعو للمشاركة في حل مشكلات المجتمع.

-العمل على تكريم الشباب المتميز في الأنشطة والسلوك.

-الحرص على غرس القدوة والمثل الطيب في نفوس الشباب.

-تنظيم المحاضرات والبرامج السياسية للشباب والتي توضح حب الوطن والاعتزاز به.

-تعليم الشباب أهمية احترام الآخرين وعدم الإساءة إليهم.

-الحرص على تعليم الشباب ضرورة القيام بمساعدة زملائهم في تقديم الخدمات والنصيحة إليهم وحل مشكلاتهم.

-مناقشة الشباب في حقوق وواجباته داخل المركز وفي المجتمع.

3.1. عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نصت على انه "للإعلام الرياضي المكتوب المتخصص دور ايجابي في تنمية احترام القانون عند تلاميذ المرحلة الثانوية ".

ولاختبار هذه الفرضية ، تم استخدام المعالجة الإحصائية التالية:

اختبار" ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة في دور الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص في تنمية احترام القانون عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

الجدول رقم (11) :جدول يوضح نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة في دور الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص في تنمية احترام القانون عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

المحاور	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تنمية احترام القانون	40	11,86	4,73	38	0.000

*دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 و 0.01 و درجة الحرية 38.

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسطات الحسابية لأفراد العينة الدراسة على استبيان الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص دور كبير في تنمية احترام القانون عند تلاميذ المرحلة الثانوية، يبين الجدول أعلاه أن حجم العينة 40 درجة، بمتوسط حسابي قدره 11.86 درجة، وبانحراف معياري قدره 4.73، وهذا عند مستوى الدلالة 0.01 و0.05 على التوالي، و عليه فإنه تحققت الفرضية الجزئية الثالثة للبحث والتي تنص على أن للإعلام الرياضي المكتوب المتخصص دور ايجابي في تنمية احترام القانون عند تلاميذ المرحلة الثانوية. وهذا ما تتشابه نتائج هذه الدراسة **مع دراسة سامية بارح فرج بعنوان التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية قيم المواطنة عند الشباب** وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها، أن هناك ارتفاع في مستوى ممارسة حقوق المواطنة عند عينة الدراسة في القياس القبلي وكذلك ارتفاع مستوى ممارسة واجبات المواطنة على عينة الدراسة في القياس القبلي وكذلك انخفاض مستوى استيعاب الشباب لمفهوم المواطنة في القياس القبلي.

عرض ومناقشة الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على: " دور الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص في تنمية قيم المواطنة عند تلاميذ المرحلة الثانوية ".

ولاختبار هذه الفرضية ، تم استخدام المعالجة الإحصائية التالية:

اختبار" ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة في دور الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص في تنمية قيم المواطنة عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

الجدول رقم (12) :جدول يوضح نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة في دور الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص في تنمية قيم المواطنة عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

الاستبيان ككل	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الرئيسية	40	36,56	14,96	38	0.000

*دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 و 0.01 و درجة الحرية 38.

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسطات الحسابية لأفراد العينة الدراسة على استبيان الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص دور كبير في تنمية قيم المواطنة عند تلاميذ المرحلة الثانوية، يبين الجدول أعلاه أن حجم العينة 40 درجة، بمتوسط حسابي قدره 36.56 درجة، وبانحراف معياري قدره 14.96، وهذا عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 على التوالي، وعليه فإنه تحققت الفرضية الرئيسية للبحث والتي تنص على للإعلام الرياضي المكتوب المتخصص دور كبير في تنمية قيم المواطنة عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

الفصل الخامس

استنتاجات واقتراحات

1- **استنتاج عام**

2- **الاقتراحات**

3- **الآفاق المستقبلية للدراسة**

4- **قائمة المصادر والمراجع**

5- **الملاحـــــق**

6- **ملخص الدراسـة**

1. استنتاج عام :

لقد تطرقنا في بحثنا هذا إلى إبراز الدور الذي يلعبه الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حيث تكلمنا إلى نقاط التقاطع أو الاتصال بين المتغيرين الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص وبين قيم المواطنة.

وقد أسفرت نتائج البحث الحالي على تحقيق جميع الفرضيات، حيث أظهرت النتائج دور الذي يلعبه الاعلام في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وبالتالي فقد تحققت الفرضية العامة .

ومن النقاط التي توصلنا إليها أن لتحمل المسؤولية دور فعال في تعلم هذه الصفة لان التلميذ يتعود على تحمل المسؤولية الموكلة إليه وأداء واجبه على أتم وجه والتي تعتبر كذلك في الجهة المقابلة أي في المواطنة عبارة عن عنصر من عناصرها لان المواطن الحقيقي الصالح لا يمكن أن يكون غير مسؤول في مجتمعه وفي عديد مجالاته بالإضافة إلى هذا هناك عنصرا آخر هو احترام القانون فتوصلنا إلى أن التلاميذ الذين يتابعون الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص يحترمون القانون بكل أشكاله .

وهذه من أوصاف المواطن الذي يتمتع بمواطنة صادقة فهو لا محالة يحترم القانون وبكل أشكاله ويضطلع على مسؤولياته وله روح المبادرة في تحملها، لان المواطنة الحقة تعطي النشء المعرفة والمهارة وفهم جميع الأدوار وعلى المستويات المحلية الوطنية كما تؤهلهم للمسؤولية الوطنية وتعرفهم بحقوقهم وواجباتهم الأخلاقية والسلوكية وتجعل منهم مواطنين أكثر اعتمادا على النفس ومشاركة في بناء المجتمع وهذا ما يمكن أن نسقطه على الاعلام الرياضي المكتوب المتخصصولأدوارها الهامة في حياة الأفراد جاعلة منهم فعالين في مجتمعاتهم ومساهمين في رقيها وتطورها وذلك بإعدادهم ثقافيا وقيميا واجتماعيا وبدنيا ونفسيا من خلال البرامج والأنشطة التي تقدم لهم من طرف مشرفين ومتخصصين وتساهم كذلك للارتقاء بهم إلى أعلى المستويات.

2. الاقتراحات

انطلاقا من الدراسة النظرية التي قمنا بها و النتائج المتحصل عليها بعد تحليلنا للاستبيان ومعرفة دور الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية توصلنا لجملة من التوصيات وهي:

- حث التلاميذ على أهمية مساعدة الآخرين من زملائهم وحل مشكلا.
- تنظيم المحاضرات وبرامج وندوات التي تعلم الشباب التعاون المشاركة في تنفيذ الأعمال المطلوبة.
- تعليم التلاميذ أهمية تحمل المسئولية في ممارسة الأنشطة الرياضية في الحياة العامة.

- تسطير برنامج رياضي إعلامي خاص بهذه الفئة، والذي يجب أن يراعي خصوصياتها خصوصية المجتمع الجزائري.
- الاستفادة من الاتجاهات الايجابية لغير الممارسين للرياضة لحثهم على ممارستها، وذلك بتحسيسهم أكثر بفوائد الرياضة على النواحي الصحية، الاجتماعية، النفسية هذا من جهة من خلال البرامج والحصص الرياضية التثقيفية، ومن جهة أخرى توفير الأنشطة الملائمة إلى هذه الفئة مع مراعاة خصوصية الجنسين.
- إرشاد التلاميذ إلى أهمية احترام التعليمات والقواعد النظامية داخل حصص في المؤسسة التربوية.
- الاهتمام بتعليم التلاميذ من خلال المشرفين والأساتذة المسئولية الاجتماعية والقيام بتوجيه التلاميذ إلى أهمية الابتعاد عن الإساءة ومضايقة الآخرين.
- معاقبة التلاميذ الذين لا يلتزمون بالسلوكيات والتصرفات غير السليمة.
- تنظيم ندوات علمية مرئية وسمعية ومطويات تدعم مسئولية الأبناء تجاه الآباء وضرورة رعايتهم.
- الاهتمام بالإعلام الرياضي، واعتباره جزءا هاما من البرامج التعليمية لمواجهة المشكلات الدراسية، وتحقيق الأمن النفسي والاطمئنان.
- الاهتمام بالأنشطة الرياضية الجماعية المصغرة لفائدتها في تنمية حب الوطن .
- العمل على أن يكون للإعلام – من خلال البرامج التعليمية – دور في تحمل تنمية تحمل المسؤولية.

3. الآفاق المستقبلية للدراسة :

- دراسة عن دور الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص في تحقيق الأهداف التربوية في المدرسة الجزائرية.
- دراسة عن واقع الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص في الجزائر.
- دراسة عن الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص في تنمية قيم الهوية الوطنية.
- دراسة عن دور الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص في إكساب قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي في المرحلة الابتدائية.
- دراسة عن الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص المدرسي وظاهرة التعصب الرياضي.

4 – قائمة المصادر والمراجع :

4-1 قائمة المراجع باللغة العربية

1. إبراهيم ناصر: **المواطنة**، مكتبة الرائد العلمية، عمان، 2002 م.
2. إجلال خليفة, **إتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي**. دار الهناء للطباعة – القاهرة، سنة 1970.
3. إخلاص محمد عبد الحفيظ- مصطفى حسين : **طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية** ، ركز الكتاب للنشر، 2000 .
4. أديب خضور ، **دراسات في الصحافة الرياضية، تغطية مباريات رياضية صحفيا وإذاعيا وتلفزيونيا، تحرير الأخبار الرياضية** – المكتبة الإعلامية ، القاهرة، مصر 1994.
5. أديب خضور، **دراسات في الصحافة الرياضية، تغطية المباريات الرياضية صحفيا وإذاعيا وتلفيزيونيا تحرير الأخبار الرياضية، المكتبة الإعلامية** ، القاهرة، مصر ، 1994.
6. جمال محمد أبو شنب ، **الإعلام الدولي و العولمة** ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ط.1 ، 2009.
7. جمهورية مصر العربية، المجلس القومي للشباب، الشباب والوطن، منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، 2008 .
8. حسن أحمد الشافعي، **الإعلام في التربية البدنية و الرياضية** ، دار الوفاء لدينا الطباعة و النشر ، الإسكندرية ، مصر 2003.
9. خير الدين علي عويس،م م عطا حسين عبد الرحمن، **الإعلام الرياضي**، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، 1997.
10. ربحي مصطفى عليان،د. عدنان محمود الطوباسي، **الإتصال و العلاقات العامة**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى،2005.
11. رشاد أحمد عبداللطيف، محمد رفعت قاسم: **طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الإجتماعية**، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، 2001.
12. سامي عبد العزيز الكومي: **الصحافة المدرسية**. مطبوعات الشعب، ب.ط. القاهرة . مصر.1995 .
13. سامي فوزي : **المواطنة** ، سلسلة تعليم حقوق الانسان 10، الطبعة الاولى، 2007.
14. سامي فوزي ، **المواطنة** ، سلسلة تعليم حقوق الانسان(10)، الطبعة الاولى، 2007.

15. صفوان محمد عادل عويزة: **الاحصاء والاحتمالات باستخدام spss** ، مكتبة المتنبي، السعودية، 2012.

16. عبد المنعم الميلادي , **الإعلام** , مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية ب.ط 2008 .

17. فهدا إبراهيم الحبيب: **الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة**، مكتبية العبيكان، الرياض، 2000 .

18. فؤاد السيد البهي : **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**، دار الفكر العربي، 1979 .

19. محمد الحماجمي ، أحمد سعيد ، **الإعلام التربوي في مجالات الرياضة الإستثمار أوقات الفراغ** ,الطبعة 1، مركز الكتابي نشر ، القاهرة، مصر 2006 .

20. محمد الحمامي، د. أحمد السعيد، **الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ**، مركز الكتاب للنشر ط 1 القاهرة,2006.

21. محمد الصيرفي، **الإعلام** ،دار الفكر الجامعي، 30 شارع سوتير الاسكندرية ،الطبعة الأولى، سنة 2009.

22. محمد الهادي عفيفي: **التربية والتغير الثقافي**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2003.

23. محمد بن إبراهيم الحسان: **المواطنة وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية**، دار الشبل للنشر والتوزيع والطباعة، الرياض، الطبعة الأولى،1995.

24. محمد شفيق زكي: **البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية–** الإسكندرية المكتب الجامعي، 1998 .

25. محمود أبو نعيم: **الالعاب الرياضية**، دار البازوري العلمية لنشر والتوزيع، عمان، الاردن, الطبعة العربية 2007 .

26. ناهد محمد سعد ،نيلي رمزي فهمي: **طرق التدريس في التربية الرياضية**، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى،2004م.

4-2قائمة الدوريات والمجلات العلمية

27. كروي أحمد :**الحداثة/ المواطنة والحقل الفقهي** (عناصر من أجل مقارنة إشكالية)، مجلة اللسانيات، مركز البحث والأنثربولوجيا الإجتماعية والثقافية، عدد 11 ماي، أوت الجزائر، 2000.

28. أحمد زكي بدوي : **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، مكتبة لبنان، بيروت، 1993 .

29. علي خليفة الكواري: **مفهوم المواطنة في الدول الديمقراطية**، جريدة البيان، دبي، الإمارات العربية المحتدة، أغسطس، 2004 .

30. علي ماروش: **كيف تصبح بطلا "الرياضي الصغير"** ،العدد06، باتنة، 1999.

4-3قائمة الأطروحات والرسائل العلمية

31. أماني صالح أحمد زورة: **برنامج مقترح في خدمة الجماعة** لتنمية خصائص المواطنة الصالحة لدى الطلاب المشاركين في النادي الصيفي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2008.

32. خاضر علي: **دور الرياضة في تفعيل المواطنة**، رسالة ماجستير غ م، معهد التربية البدنية والرياضية ، سيدي عبد الله، 2012/2011.

33. زيوش أحمد:**دور النشاط البدني و الرياضي في تنمية بعض قدرات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير ، معهد التربية البدنية والرياضية ،سيدي عبد الله ،2008.

34. سعيد بن سعيد ناصر حمدان :**دور الأسرة في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب في ظل تحديات العولمة**، الملتقى العلمي الأسرة السعودية والتغيرات المعاصرة، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية 12مايو،2008 .

35. محمد عبدالتواب أبو النور: **دور التربية في تنمية وتفعيل المواطنة**، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التربية وآفاق المستقبل، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، الذي عقد في الفترة من 14 -15 .مايو، 2008 .

36. وابد رضا ،بلقنيش محمد.: **الاعلام الرياضي المكتوب المتخصصالمتلفز و أثره في إختيار المراهقين للرياضات الفردية**، مذكرة الليسانس ، السنة، 2000-2001.

37. **دراسة أحمد عبد الفتاح ناجي بعنوان تصورات شباب الجامعة حول حقوق وواجبات المواطنة**، المؤتمر العلمي الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، الجزء 11 مايو، 2004 -

38. **دراسة أماني صالح أحمد زرزور بعنوان برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية خصائص المواطنة الصالحة لدى الطلاب المشاركين في النادي الصيفي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، 2008

39. **دراسة أميرة محمد رفعت حواس بعنوان أثر الالتزام التنظيمي والثقة في الإدارة والعلاقة بين العدالة التنظيمية وسلوكيات المواطنة التنظيمية بالتقليد على البنوك التجارية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة القاهرة، 2003،

40. **دراسة بن قناب الحاج دور النشاط البدني الرياضي التربوي في بعث الحركة الرياضية الوطنية في الجزائر**، المصدر: مجلة علوم الرياضة ،جامعة مستغانم ، العدد 1 ، 2009 كلية العلوم الاجتماعية والتربية البدنية ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، 2007.

41. **دراسة بوزيان راضية بعنوان التعليم المواطنة تشخيص الواقع و استراتجيات الإصلاح في ظل العولمة** دراسة سوسيولوجية تحليلية لعلاقة التربية بالمواطنة ببعض المؤسسات التعليمية بعنابة الجزائر بقسم علم الاجتماع المركز الجامعي الطارف

42. **دراسة سامية بارح فرج بعنوان التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية قيم المواطنة عند الشباب** المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المنعقد في الفترة 13 مارس، 2006 .

43. **دراسة سعيد بن سعيد ناصر حمدان بعنوان الأسرة في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب في ظل تحديات العولمة**، الملتقى العلمي الأسرة السعودية والتغيرات المعاصرة، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،12 مايو 2008 م.

44. **دراسة عكوش مراد بعنوان دور التربية البدنية والرياضية في التخفيف من الاضطرابات السلوكية لدى المراهقين الجانحين**، مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم التربية البدنية ،جامعة الجزائر ، 2004.

45. **دراسة محمود مطر علي حاتم البدراني بعنوان دراسة مقارنة في التكيف الاجتماعي المدرسي بين الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين وعلاقته بعدد من المتغيرات البدنية والنفسية لدى طلاب المتوسط**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير تخصص تربية بدنية ورياضية، كلية علوم التربية والرياضة، جامعة الموصل، العراق ، 2004/2003.

4-4- قائمة الكتب الأجنبية

46. Lynn Dobson: Citizenship in Reader's guide to the social science. Fitzroy Dearborn Publish. Landon. Vol 1.2002. 198)

47. A.barrere et D. martuccelle : la cloyennete a l école . revue française de sociologie octobre . decembre 1998.

4-5 – قائمة المواقع الالكترونية

48. htt p: www.bdnia.com

49. http./www.aldoor.com

50. http://www.pnic.gov.ps/arabic/palastine/ReFu7.http 02/04/2016,09,41'

51. http// www.alwasatnews.com

5. قائمة الملاحق :

ملحق 01: استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهد: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: الإعلام والاتصال الرياضي سمعي بصري

استمارة استبيان

في إطار انجاز مذكرة بعنوان " دور الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " والتي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال الرياضي سمعي بصري لنا الشرف أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة ونرجو مساعدتكم، وذلك بملئها بإجابات واضحة ومدققة حول الأسئلة المطروحة، لأن نتائج هذا البحث تتوقف عليها ونشكركم على المساعدة.

ولعلمكم أنها لا توجد أسئلة صحيحة وأخرى خاطئة.

ملاحظة:ضع علامة (×) في الخانة التي توافق رأيكم.

وشكـــــــــــــــــــــرا

البيانات العامة :

الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى الدراسي :

السنة الأول ☐ السنة الثانية ☐ السنة الثالثة ☐

التخصص :

علوم تجريبية ☐ تقني رياضي ☐ تسيير واقتصاد ☐

آداب وفلسفة ☐ لغات أجنبية ☐ رياضيات ☐

الرقم	العبـــــــــارات	نعم	أحيانا	لا
المحور الأول : دور الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص في تنمية حرية التعبير.				
.1	تساعدك الجرائد المتخصصة في الاعلام الرياضي في اختيار المنصب الذي تحبذ اللعب فيه			
.2	تساعدني قراءة الجرائد المتخصصة في الاعلام الرياضي في انتقاد وخطة أو طريقة اللعب			
.3	الطرق الذي تستعملها الجرائد المتخصصة في الاعلام الرياضي بحرية الرأي والمناقشة			
.4	يمنح الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص دائما فضاء للتعبير في حالة الفوز أو الخسارة			
.5	تمنح الجرائد المتخصصة في الاعلام الرياضي للكتابة حال البوح بشيء ما حول المدربين أو اللاعبين			
.6	يساعدك الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص على التعبير عن مشاعرك سواء كان هذا التعبير لفظيا أو حركيا			
.7	يساعدك الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص في بإبداء رأيك في حالة حدوث مشكلة ما			
المحور الثاني : دور الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص في احترام القانون عند التلاميذ				
.8	متابعة الجرائد المتخصصة في الاعلام الرياضي تساعدك على احترام القانون			
.9	تساعدك الجرائد المتخصصة في الاعلام الرياضي على احترام القرار في حالة تعرضت لعقوبة ما			
.10	يمثل لك الحكم شخص يدير المقابلة وتحترم قراراته			
.11	انت منضبط في متابعة قراءة الجرائد المتخصصة في الاعلام الرياضي			
.12	تأخذ ارشادات ونصائح من الجرائد والبرامج الرياضية بعين الاعتبار بحيث تعودك على احترام القانون			
.13	تعلمت من الجرائد المتخصصة في الاعلام الرياضي الانضباط في حياتك اليومية			
.14	الجرائد المتخصصة في الاعلام الرياضي يغرس فيك احترام الغير			
.15	احترام النظام الداخلي للمؤسسة			
المحور الثالث: دور الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص في تنمية الشعور بالانتماء عند التلاميذ				
.16	عند مشاهدة فريقك يتلقى هدف هل يشعرك ذلك بالمسؤولية ومضاعفة الجهد			
.17	متابعة الأخبار الرياضية تشعرك بالانتماء إلى فريق قسمك			

.18	يساعدك الاعلام الرياضي المكتوب المتخصصعلى تقبل العقوبة والانتماء إلى الفريق			
.19	متابعة المنافسات الرياضية الدولية تشعرني بانتمائي إلى وطني			
.20	يساعدك الاعلام الرياضي المكتوب المتخصصفي بذل قصار جهدك لتحقيق الفوز وانك تنتمي الى هذا القسم			
.21	يساعد الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص على فهم ديناميكية وتفاعل الجماعة في القسم			

ملحق 02:

1.1. نتائج الفرضية الجزئية الأولى: حسب نظام SPSS

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
TAABIR	40	12,6065	5,12675	1,49669

One-Sample Test

	Test Value = 0					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
TAABIR	28,920	38	,000	15,45000	13,7187	15,1813

2.1. الفرضية الجزئية الثانية: حسب نظام SPSS

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
INTIMA	40	13,3610	4,35410	0,85830

One-Sample Test

	Test Value = 0					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
INTIMA	11,165	38	,002	15,50000	12,3172	17,1128

3.1. نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: حسب نظام SPSS

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
KANOUN	40	11,8650	4,73180	1,50520

One-Sample Test

	Test Value = 0					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
KANOUN	8,118	38	,000	13,87500	13,6567	18,1433

5.1. نتائج الفرضية الرئيسية: حسب نظام SPSS

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
MEWATANA	40	36,5690	14,96706	1,05176

One-Sample Test

	Test Value = 0					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
MEWATANA	13,320	38	,000	12,65500	13,8267	18,1433

6 – ملخص الدراسة :

عنوان الدراسة : دور الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص في تنمية قيم المواطنة في الوسط المدرسي .

هدف الدراسة : معرفة دور الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

إشكالية الدراسة : –ما الدور الذي يلعبه الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

فرضيات الدراسة :

1. للإعلام دور ايجابي في تنمية حرية التعبير عند تلاميذ المرحلة الثانوية .
2. للإعلام دور ايجابي في تنمية حس الانتماء عند تلاميذ المرحلة الثانوية.
3. للإعلام دور ايجابي في تنمية احترام القانون عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

عينة الدراسة : 40 تلميذ من ثانوية مرزوك دحمان بسيدي عامر

المنهج المتبع في الدراسة : المنهج الوصفي .

الأدوات المستخدمة في الدراسة : استبيان.

الأساليب الإحصائية :

* اختبار(ت) – المتوسط الحسابي – الإنحراف المعياري– الدوائر النسبية

النتائج المتوصل إليها : تحققت جميع الفرضيات .

الاستنتاجات والاقتراحات : ومن النقاط التي توصلنا إليها أن تحمل المسؤولية فوجدنا أن الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص دور فعال في تعلم هذه الصفة لان التلميذ يتعود على تحمل المسؤولية الموكلة إليه وأداء واجبه على أتم وجه، والتي تعتبر كذلك في الجهة المقابلة أي في المواطنة عبارة عن عنصر من عناصرها لان المواطن الحقيقي الصالح لا يمكن أن يكون غير مسؤول في مجتمعه وفي عديد مجالاته بالإضافة إلى هذا هناك عنصرا آخر هو احترام القانون فتوصلنا إلى أن التلاميذ الذين يتابعون الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص يحترمون القانون بكل أشكاله.

كما اقترح الباحث إجراء بعض الدراسات المستقبلية منها :

- دراسة عن دور الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص في تنمية قيم الهوية الوطنية.
- دراسة عن الاعلام الرياضي المكتوب المتخصص داخل المدرسة وظاهرة التعصب الرياضي.